الكتل البرلمانية تستعد للنقاش السياسي بالكنيست حول اتفاقيات كامب ديفيد

القدس — بدأت الكتل البرلمانية الاستعداد للنقاش السياسي الذي ستجريه الكنيست يوم الاثنين المقبل في اعقاب البيان الوزاري الذي سيلقيه السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء حول اتفاقيتي كامب ديفيد بشأن السلام مع مصر والدول العربية .

وبعث السيد ابراهيم لرير رئيس كتلة الليكود برسائل عاجلة الى اعضاء الكتلة حثهم فيها على وجوب حضور هذه الجلسة ، كما دعا النواب الموجودين في خارج البلاد العودة فورا للاشتراك في جلسة الاثنين القادم .

وبعث امس السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل برسالة عاجلة الى رئيس الحكومة طلب فيها ان تقوم الكنيست يوم الاثنين القادم بمناقشة اتفاقيتي السلام مع مصر وموضوع اخلاء المستوطنات الاسرائيلية في مشارف رفح وعدم ربط الموضوعين الواحد عن الاخر ، واوضح السيد بيرس في رسالته انه في حالة عدم الاستجابة لهذا الاقتراح فمن الامكان ان يمتنع اعضاء كتلة التجمع العمالي عن التصويت .



رابين — اتفاقيات « كامب ديفيد » تعتبر انجازاً رائعاً لاسرائيل

القدس — عتيم — قال امس عضو الكنيست السيد اسحق رابين بانه قد آن الاوان لكي نلخذ على عاتقنا مخاطر من اجل السلام حتى ولو كانت اكبر مما لو كان يتوقعها معظمنا .

واضاف ان الاتفاقيات التي تم التوصل اليها في كامب ديفيد تعتبر دون شك انجازا رائعا لاسرائيل ، وقال ان فرصا كثيرة قد اتيحت لاسرائيل من اجل تحقيق السلام في المنطقة وذلك لاول مرة منذ قيام الدولة .

وادلى السيد رابين بهذه الاقوال في محاضرة القاها امس في النادي الاقتصادي بالقدس في نطاق الحفلة الشهرية التي يقيمها النادي تحت رعاية رئيس بلدية القدس .

وقال بان من بين المشاكل التي يراها الان في الافق هي مسالة الحكم الذاتي وطريقة ادارته .

البقية على ص ٦ ع ٨

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM WED. 20 SEPT 1978 VOL. X NO. 3026 | המחיר 150 אג' | אל-אנבא. עתון יומי | ...س — الاربعاء ٢٠ ايلول ١٩٧٨ م الموافق ١٨ شوال ١٣٩٨ هـ — العدد ٣٠٢٦ السنة العاشرة

بيغن : الفلسطينيون سيتمتعون بحكم ذاتي كامل

اتفاقيات كامب ديفيد أثبتت انه ما من قضية لا تحل سلمياً

واشنطن — صرح السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بأن مؤتمر كامب ديفيد أثبت انه ليس هناك قضية لا يمكن حلها عن طريق المفاوضات اذا ما بذلت جهود مكثفة واذا توفرت الحنكة والنية الحسنة وقال انه وجه الدعوة الى الرئيس الامريكي جيمي كارتر لزيارة اسرائيل وان الرئيس المصري انور السادات وجه دعوة مماثلة واعرب عن امله في ان يلبي الرئيس كارتر هاتين الدعوتين .

وكان السيد بيغن يتحدث في مؤتمر صحفي بعد ان اجتمع باعضاء لجنتي العلاقات الخارجية في مجلسي الكونغرس الامريكي وقدم تقريرا عن اتفاقيات « كامب ديفيد » .

وصرح السيد بيغن ان الفلسطينيين سيتمتعون بحكم ذاتي كامل بموجب اتفاقيات كامب ديفيد ، واضاف ان وحدات من جيش الدفاع الاسرائيلي سترابط في بعض مناطق الضفة .

وفي نفس الوقت عقد الرئيس السادات مؤتمرا صحفيا بعد ان قدم تقريرا لاعضاء لجنتي العلاقات الخارجية في الكونغرس الامريكي اشاد فيه بالرئيس كارتر بالنظر للمساعي التي بذلها من اجل نجاح مؤتمر كامب ديفيد . ورحب الرئيس السادات بالاتصال الهاتفي الذي اجراه الرئيس كارتر بالرئيس الاسد واعرب عن ايمانه بان تحظى اتفاقيات « كامب ديفيد » بتاييد الاردن والسعودية واكد ان لا حرب بعد الان . وقال انه سيغادر واشنطن اليوم متوجها الى الرباط في طريق عودته للقاهرة حيث سيتصل بالملك حسين ليحثه على مساندة اتفاقيات مؤتمر القمة .

عودة ديان وايزمان

ومن ناحية اخرى عاد الى القدس امس وزير الخارجية موشيه ديان ووزير الدفاع عيزر وايزمان وكانا قد عقدا مؤتمرا صحفيا في مطار بن غوريون ردا فيه على الاسئلة التي وجهها اليهما الصحفيون .

وقال السيدان ديان ووايزمان ان السؤال الواضح المطروح امام الشعب اليوم للبت فيه في اعقاب اتفاقيات كامب ديفيد هو : اما المستوطنات في سيناء او السلام ؟

وصرح السيد ديان بان هذه هي اول مرة نعرف فيها ماذا نجابه ، ويترتب على الكنيست ان تقرر بشكل واضح ما اذا كان بالامكان في هذه الشروط التوصل الى السلام ، وقال انني لا اتذكر فيما مضى اننا جابهنا اختيارا واضحا كل الوضوح لا يقبل الجدل .

وحدد ذلك السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع في نطاق رده على سؤال بقوله : اننا بعد ثلاثين سنة نقف امام امكان اتفاقية سلام صادق يشمل

البقية على ص ٦ ع ٤



بيغن والسادات يتعانقان وكارتر يصفق بعد التوقيع على اتفاقات « كامب ديفيد » .
تصوير : موشيه ميلنر من مكتب الصحافة الحكومي

السادات : توصلنا لسلام صادق

وسنكرس جهودنا للتطوير ولن نرسل اولادنا للقتال

القاهرة — صرح السيد انور السادات الرئيس المصري في كلمة نقلها التلفزيون المصري ليلة الثلاثاء من واشنطن بانه تم التوصل الى السلام الصادق في كامب ديفيد ، واعرب عن سروره لانه لن يحتاج مرة اخرى الى ارسال ابناء شعبه للقتال في سيناء .

وقدم السادات في كلمته هذه تفصيلات عن الاتفاقيتين اللتين وقعتا في واشنطن مؤكدا انه بموجبهما ستعاد السيادة المصرية الكاملة على جميع شبه جزيرة سيناء .

وكشف السيد السادات النقاب عن ان مناقشات متواصلة وحادة دارت طيلة الايام الثلاثة عشرة التي استغرقها مؤتمر « كامب ديفيد » ، لا سيما حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة ، غير انه تم في ختام هذه المناقشات التوصل الى اتفاق يضمن للفلسطينيين امكان الحكم الذاتي .

ووجه السادات كلمته الى الفلسطينيين فقال : اقول لاخواني الفلسطينيين كما سبق ان قلت ان الليل الطويل يوشك ان ينجلي وان الفجر سيطلع لدى انتهاء الحكم العسكري واخلاء الضفة الغربية وقطاع غزة باستثناء بعض المواقع الامنية خلال الفترة الانتقالية التي سيتقرر مصيرها ايضا باشتراك الفلسطينيين .

وفي نطاق اشارة الرئيس السادات الى قضية القدس قال ان هذه القضية لم تدرج في جدول اعمال كامب ديفيد . واضاف ان للعرب حقوقا تاريخية في شرقي القدس وهذه الحقوق ستكون موضوعا لمحادثات ستجري في المستقبل .

وذكرت وكالة الانباء المصرية حول هذا الموضوع في رسالة من واشنطن

البقية على ص ٦ ع ٦

اعتصام في بيروت من أجل الامام الصدر

بيروت — اعتصم علماء ومشايخ الطائفة الاسلامية في لبنان امس في مساجد بيروت وسائر انحاء لبنان .. واستمر هذا الاعتصام حتى صلاة المغرب وذلك تشديدا لمطالب الطائفة الشيعية في لبنان لتكثيف المساعي للعثور على الامام موسى الصدر رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان .

ويذكر ان الامام الصدر اختفى قبل ثلاثة اسابيع عندما كان في زيارة لليبيا ، وحملت الطائفة الشيعية في لبنان السلطات الليبية مسؤولية انقطاع الاتصال عنه واختفائه مع مساعديه الشيخ اليعقوبي .

ارليخ : السلام لن يؤدى الى تغيير الوضع الاقتصادى بصورة جذرية

تل ابيب — عتيم — استبعد السيد سيمحا ارليخ وزير المالية الامال المعلقة في ان يؤدي السلام الى تغيير الوضع الاقتصادي بصورة جذرية وقال ان تحسين الوضع الاقتصادي في البلاد يستلزم شد الاحزمة على البطون وتقديم الضحايا .

واضاف السيد ارليخ في سياق مؤتمره الصحفي الاذاعي من « اذاعة الجيش » انه من سبق الاوان التحدث عن اجراء انتخابات جديدة في البلاد ليقرر الشعب موقفه من مشروع السلام وحذر وزير المالية الشعب من ان قضايا الامن لم تلغ بعد وان هذه القضايا سترافقنا سنوات طويلة لاختبار السلام بصورة فعلية .

وتناول وزير المالية سياسة الحكومة الاقتصادية خلال السنتين القادمتين وقال ان الوضع سيلزم الحكومة تجميد نفقاتها الاهلية والاجتماعية وتقليص نشاطاتها . واضاف ان الحكومة ستفضل خلال السنتين القادمتين منح المجال الاقتصادي افضلية في نشاطها بغية تقليص التضخم المالي وعدم زيادة ميزانيات الرفاه الاجتماعي وتجميد مستوى المعيشة .

واضاف السيد ارليخ ان مجلس الوزراء سيجري نقاشا مبدئيا حول سياسته الاقتصادية بعيد عيد راس السنة العبرية .

المغرب يؤيد اتفاقيات كامب ديفيد

القاهرة — اعرب امس السيد عبد اللطيف العراقي سفير المغرب لدى مصر عن تاييد بلاده للاتفاقيات التي تمخض عنها مؤتمر قمة كامب ديفيد .

ووصف السيد العراقي هذه الاتفاقيات بانها انجاز رائع للسياسة حققه الرئيس المصري انور السادات .

كاسترو يزور طرابلس والجزائر

طرابلس الغرب — وصل الى هنا امس قادما من اديس ابابا الدكتور فيدل كاسترو الرئيس الكوبي في زيارة قصيرة اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الليبي معمر القذافي ، ثم توجه الدكتور كاسترو الى الجزائر التي وصلها امس للاجتماع بالرئيس الجزائري هواري بومدين .

امريكا تقدم مساعدات عسكرية اضافية لمصر واسرائيل

واشنطن — وكالات — اعلنت الحكومة الامريكية امس انها ستقدم مساعدات عسكرية اضافية الى كل من مصر واسرائيل لتشجيعهما على مواصلة السعي للتوصل الى اتفاق سلام .

وذكرت امس مصادر في البنتاغون انه في حالة تنفيذ اتفاقيات كامب ديفيد فان السيد هارولد براون وزير الدفاع الاميركي قد يقوم بزيارة لاسرائيل ومصر لمناقشة تقديم مساعدة عسكرية اضافية .

كلمة الأنباء

بيوت الله لله

قال الرئيس المصري محمد انور السادات في مقابلة ...يونية اجريت معه امس في الولايات المتحدة ، انه يعتزم ...ة سيناء ، ليس لتادية الصلاة فحسب ، وانما ليحقق ...ته في اقامة كنيسة وكنيس ومسجد تحت سقف واحد ، ...ي فيها الصلاة ابناء الديانات السماوية الثلاث معا، ...المكان الذي خاطب فيه الله تعالى النبي موسى عليه السلام .

وهذه الرغبة السامية النابعة عن ايمان عظيم ...ه ، والدالة على علو في النفس كبير ، لم يقلها الرجل ...ا في جر مغنم شخصي او تحقيق مطمع ذاتي ، ولم يملها ...ه عرض دنيوي زائل ، ولم تصدر عنه تعاطفا مع نزوة ...ر ، كما انه لم يعرب عنها الا مرة واحدة ... وانما ...ها مرارا وتكرارا ، وهو الرجل المسلم الموحد ، ...فع من ايمانه بالله ، وبما انزله على رسوله الامين في ...ه العزيز :

« يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم ...وبا وقبائل لتعارفوا ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم ، ان ... عليم خبير » . صدق الله العظيم .

ونحن نرددها مع الرجل ليقراها من غشيت ابصارهم، ...معها من في اذانهم وقر ، وليدركوا ان المولى عز وجل ...يفرق بين خلقه ، ولم يامر بتصنيفهم ، ولم يفضل واحدهم ...الاخر الا بالتقوى . وليدركوا ايضا ان بيوت الله ...ادة والتقوى ، وليست للمتاجرة والمزايدة ، وهي ...كانت ولن تكون ابدا لغير الهدف الاسمى الذي اقيمت من ...ه والذي يتمثل في تهذيب النفوس بالتقرب من الله ...زيز الايمان باعلاء شانه جل وعلا ، واعلاء شان الذات ...ية لا يقتصر على التعبد والتهجد ، وانما يشمل ...تكامل بين المؤمنين في جميع مجالات الحياة .

هذه هي بيوت الله ، وهذه هي رسالتها ، فليتق الله قوم ...ولون حشر الدنيويات بالروحانيات ، وليتذكروا ان ...تحة التي استهل بها الله تعالى كتابه العزيز تتوجها البسملة عبارة عظيمة المعنى كبيرة المغزى الا وهي : الحمد لله رب العالمين . وبها كفاية لقوم يعقلون .

اتصالات الحسين مع الاسد وفهد

بيان الحكومة الاردنية حول وثائق « كامب ديفيد »

عمان — اجرى الرئيس السوري حافظ الاسد صباح امس مكالمة هاتفية مع الملك حسين ملك الاردن وتبادل واياه وجهات النظر حول التطورات الاخيرة في المنطقة بمناسبة قرب وصول السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي الى عمان ، ثم اجرى الملك حسين مكالمة هاتفية مع الامير فهد ولي العهد السعودي ، وفي المساء تراس جلسة لمجلس الوزراء الاردني بحثت خلالها نتائج مؤتمر القمة في كامب ديفيد ، وما سبقها من ظروف وما سيعقبها من تطورات، وبعد نقاش مستفيض اصدر مجلس الوزراء الاردني بيانا وردت فيه النقاط الاربع التالية :

١ — ان الاردن الذي وردت الاشارة اليه في مواقع متعددة من وثائق كامب ديفيد لا تترتب عليه قانونيا او معنويا اي التزامات ازاء مواضيع لم يشارك في مناقشتها وصياغتها والموافقة عليها.

٢ — ان الاردن مؤمن بالحل العادل الشامل الذي يعالج مختلف جوانب القضية الفلسطينية والنزاع العربي — الاسرائيلي المنبثق عنها وهو يعتبر انفصال اي طرف من الاطراف العربية عن مسؤولية العمل الجماعي من اجل تحقيق الحل الشامل الذي يضمن استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني على الارض الفلسطينية ، والحقوق العربية بشكل متكامل وعلى كل الجبهات ، اضعافا للموقف العربي ولفرص الوصول الى الحل العادل الشامل المنشود .

٣ — ان اي تسوية نهائية عادلة يرضى بها الاردن يجب ان تتضمن انسحابا اسرائيليا من جميع الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك غزة والضفة الغربية وبخاصة عودة السيادة

البقية على ص ٦ ع ٥

النميري يزور الولايات المتحدة

الخرطوم — غادر الرئيس السوداني جعفر نميري العاصمة السودانية امس متوجها الى واشنطن في زيارة لواشنطن ضمن جولة يزور خلالها بعد الولايات المتحدة كلا من المانيا الغربية وبلجيكا واسبانيا .

ويرافق الرئيس نميري وفد يضم وزراء الخارجية والمالية والزراعة والتخطيط .

الاسد يجرى مفاوضات مع فانس حول وثائق مؤتمر كامب ديفيد

واشنطن — الوكالات — اعلن هنا امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد قد وافق على الاجتماع بالسيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي للاطلاع منه على اتفاقيات كامب ديفيد .

وكان الرئيس الامريكي جيمي كارتر قد اعلن في خطاب القاه امام الكونغرس فجر امس ان السيد فانس سيتوجه الى عمان لاقناع الملك حسين ملك الاردن بالانضمام للمفاوضات السلمية والى الرياض لاقناع الملك خالد بتاييد وثائق كامب ديفيد .

وقد غادر السيد فانس واشنطن في وقت متاخر من الليلة الماضية في طريقه الى الشرق الاوسط .

وتعتبر زيارة فانس لسوريا تطورا مشجعا في جهود الرئيس الامريكي كارتر للحصول على دعم الدول العربية لهذه الاتفاقيات .

البقية على ص ٦ ع ٨

بيان السعودية حول نتائج مؤتمر كامب ديفيد

الرياض — اصدرت الحكومة السعودية بيانا مقتضبا ردت فيه نتائج مؤتمر كامب ديفيد ، وقالت انها لا تعتبر ما تم التوصل اليه في هذا المؤتمر كافيا لتسوية كاملة .

وقد سبق هذا البيان بيان اخر يقول : ان العربية السعودية تنتظر التعقيب على نتائج مؤتمر كامب ديفيد الى ان يتم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية تقريرا مفصلا عنها الى الملك خالد ملك العربية السعودية .

مجلس وزراء الكويت يبحث اليوم اتفاقيات كامب ديفيد

الكويت — يعقد مجلس الوزراء الكويتي جلسة استثنائية اليوم لاستكمال دراسة نتائج مؤتمر كامب ديفيد . وكان المجلس قد بحث هذا الموضوع امس .

وكان الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت قد تلقى امس رسالة من الرئيس الامريكي جيمي كارتر طلب فيها منه تاييد اتفاقيات (الكامب ديفيد).

من وحي نتائج مؤتمر « كامب ديفيد »

فجر السلام

شعر : زكي بنيامين أهارون

طلع الفجر علينا بالسلام
فغدونا مثل اسراب الحمام
نتهادى بشريات تزدهي
في محيانا ببشر وابتسام
فرحة كم رفرفت في حلمنا
منية كم عاودتنا في المنام
طالع فجر الوئام المتجلي
ساطع نور السلام المتسامي
يمحق الظلماء محقا قبس
منه ، لا يبقي غشاء من ظلام
وشعاع منه يغدو شعلة
ضوؤها الخير واسعاد الانام
ومضة من سنا الهامه
يرتوي المشرق منها وهو ظام
شرقنا النابض بالنور على
كل ما في الكون من حام وسام
شرقنا الاوسط نبراس الهدى
ومنار للتبيين العظام
انبياء لم تزل اياتهم
معقلا للروح في عصف الخصام
رددوا ما امر الله به
من وصايا ونواه وتسام
ان يحال الرمح دوما منجلا
ويسوى سكة كل حسام
يستتب السلم ما بين الورى
يدرأ الشر باديار الحمام
ويكون المرء للمرء اخا
حانيا ، والجار للجار محام
ولنا في السير جد اكرم
فلنكرمه كابرار كرام

● ★ ●

يا لقاء جددت هالته
بين نجمين كبدر في التمام
عندما « بيغن » في ذروته
عانق «السادات» في اوج المقام
والوسيط الفذ « جيمي كارتر »
كشريك كامل ند همام
عانق « السادات « بيغن » ، فيا
لعناق هو اسمى من كلام !
املنا للملا الصادي الى
نبسة — ازكى معاني الانسجام
كلا جهدا يجني يانع
هو من حظ الميامين الشهام
ذللا ما جد في دربهما
من صعاب نحو تحقيق المرام
صافحا بعضهما بعضا ، فما
اعظم اللقيا على مسك الختام !
فليصفق شرقنا اليوم فقد
بزغت شمس التآخي والوئام
طلع النور على بيد الظلام
اشرق السلم على ارض السلام

اورشليم القدس في ١٩٧٨/٩/١٨

هكذا من الأمل

دول السوق تؤيد اتفاقات كامب ديفيد وتعد بتقديم الدعم الكامل لمسيرة السلام

بروكسل — الوكالات — اشادت دول السوق الاوروبية المشتركة امس بالرئيس الامريكي جيمي كارتر ، ووعدت بتقديم الدعم الكامل له في جهوده لاحراز تسوية دائمة لازمة الشرق الاوسط ، واعرب البيان الخاص الذي نشره وزراء خارجية دول السوق الاوروبية التسع عن تواتيه للرئيس كارتر على شجاعته بالمبادرة على عقد مؤتمر كامب ديفيد الذي انتهى بالنجاح .

واعرب البيان كذلك عن تقدير وزراء السوق للجهود التي بذلها الرئيس المصري انور السادات ورئيس وزراء اسرائيل السيد مناحيم بيغن .

واشار الى ان مجلس دول السوق الاوروبية قد ساند دائما المبادرات السلمية وخاصة التي تستند الى قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ مشيرة الى دعم المجموعة الاوروبية لزيارة السادات للقدس .

وقال الدكتور ديفيد اوين وزير الخارجية البريطانية في برنامج تلفزيوني انه يمكن اليوم تقريبا رؤية تسوية سلمية حقيقية ، واضاف بان ردود الفعل العربية ستكون مهمة حيال الموقف الذي سيتخذه الملك حسين .

واشار السيد جيمس كالاهان رئيس الوزارة البريطانية في الرسالة التي بعث بها اول امس الى الرئيس الاميركي جيمي كارتر عن استعداد بريطانيا لتقديم المساعدة بتجنيد الدعم لاتفاق يضم الاردن ، وبعث السيد كالاهان رسالة مماثلة لكل من الرئيس السادات والسيد بيغن .

ودعت اليوم صحيفة « اوبسرفاتورا رومانو » الناطقة بلسان الفاتيكان دول الشرق الاوسط الى الانضمام الى اتفاق السلام الذي

البقية على ص ٦ ع ٤

شاه ايران يجتمع بقائد الاسطول التركي

طهران — اجتمع شاه ايران هنا امس مع قائد سلاح البحرية التركي واجرى معه مباحثات تناولت قضايا عسكرية تهم البلدين . وكان قائد سلاح البحرية التركي قد وصل الى طهران في مطلع الاسبوع في زيارة ودية .

اطلاق سراح رهائن في سجن نيقوسيا واستسلام المحتجزين

نيقوسيا — استسلم بعد ظهر امس تسعة سجناء سياسيين الى سلطات السجن المركزي في نيقوسيا ، وقاموا بتسليم اسلحتهم ، واطلاق سراح سبعة رهائن كانوا يحتجزونهم مهددين بقتلهم اذا لم يتم اطلاق سراحهم .

وكان السجناء المتمردون الذين استسلموا دون اية شروط قد طالبوا في البداية بتزويدهم بجوازات سفر والسماح لهم بمغادرة قبرص .

...ن يدعو حركته لتأييد اتفاقات كامب ديفيد

القدس — صرح البروفيسور يغائيل ...ن رئيس الوزراء بالوكالة بان ...كومة عاقدة العزم على عدم ...ماح باقامة مستوطنات جديدة ...قتها . وكان البروفيسور يدين ...ث في اول جلسة تعقدها الحركة ...مقراطية بعد انفصال حركة التغيير ... . وقال البروفيسور يدين انه ... قبول اتفاقات كامب ديفيد ...هي .

اعتقال خلية للمخربين في رام الله

القدس — اعلن الناطق بلسان ...ش الدفاع الاسرائيلي ان قوات الامن ...شفت واعتقلت خلية المخربين قامت ...يذ سلسلة من اعمال القتل في ... الله في نهاية عام ١٩٧٧ ومطلع ١٩٧٨ .

وينتمي افراد هذه الخلية الى جبهة ...ج حبش وهم من سكان قرية سلواد ...ء رام الله .

معجلات محلية

سيارات وطيارات ..!!

اشاعات او اقتراحات ، اوشيء من هذه وهذه ، تقول بان الحكومة تنوي اتخاذ قرار برفعسعر وقود السيارات ، وفي نفس الوقت تخفيض سعرالسيارات نفسها ..

وبالرغم من ان نائب وزيرالمالية ، قد اكد في تصريح له بان مثل هذا القرار غير وارد،الا ان الكثيرين بداوا يعدون العدة ، ويجهزون ما يلزمللافادة من القرار عندما يصبح امرا واقعا .. فهؤلاء بداوايقيمون الورشات الكبيرة ، لشراء السيارات القديمة ،باعتبار ان البلد ستصبح مثل دول النفط ، اي ان غالبيةالذين يمتلكون سيارات ، لن « يستنضفوا » تصليحسياراتهم ، اذا اصابها عطب مهما كان بسيطا ، وانماسيبيعونها باي ثمن ، ويشترون سيارات جديدة ، ما دامالقانون الجديد ، سيجعل اسعار السيارات منخفضا ..

اؤكد ان الموضوع جدلاهزل ، الامر الذي يعني اكواما طويلة عريضة من السيارات المستعملة ، ولو لشهر او لسنة والذي يعني في نفس الوقت ،تمكن الذين يمتطون في العادة سيقانهم ، من الوصول الى مرحلة يتمكنون فيها من امتلاك سيارة وامتطائها ، بكل ابهةوخيلاء .

اما حكاية ارتفاع سعرالوقود ، فاذا كان يؤثر على البعض ، فانه لا يؤثر علىفئة واحدة على الاقل ، وهي الفئة التي تاتيها « صرر »المال من حيث لا تحتسب فهذه الفئة لا تستطيع فقط شراءسيارات .. وانما تستطيع ايضا شراء طيارات .. معالوقود لسنوات وسنوات ..

ابو شيايي

رئيس الدولة يتلقى برقية من قداسة البابا

القدس ـ تلقى رئيس الدولة اسحق نافون امس برقية من قداسة البابا يوحنا بولس الاول ذكر له فيها انه ينتهز فرصة اختياره لمنصب البابوية ليؤكد اعتقاده الراسخ بان ابناء الكنيسة الكاثوليكية في اسرائيل سيكونون مخلصين في احترام واجباتهم للمساهمة بسخاء في تحقيق تقدم صادق لدولة اسرائيل .

واعرب قداسة البابا عن رغبته في ان يتمتع شعب اسرائيل بالسعادة والتقدم والرخاء .

رئيس بورصة الماس يبرق لبيغن مهنئا

تل ابيب ـ عتيم ـ بعث رئيس بورصة الماس الاسرائيلية السيد موشيه شنتسر ببرقية تهنئة وتأييد باسم جمهور العاملين في حقل الماس الى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء على الانجازات التي تمخض عنها مؤتمر كامب ديفيد جاء فيها قوله : لقد اثبت ثانية انك قائد عظيم ، اننا لفخورون بك ونؤيدك في كل خطواتك .

جهود لتهدئة الخواطر بحي مئة شعاريم

القدس ـ قام السيد تيدي كوليك رئيس البلدية يرافقه قائد شرطة القدس تصفي بن الياهو بجولة في حي مئة شعاريم ، زارا خلاله الشارع الذي وقعت فيه مشاجرات ليلة الاحد الماضي بين العلمانيين والمتدينين المتعصبين .

وقد جاءت هذه الزيارة في نطاق مساع تبذلها الشرطة وجهات شعبية بغية تهدئة الخواطر والاجواء التي هاجت في الاسابيع الاخيرة في الحي العلماني بالقدس ، ولضمان الهدوء في يوم السبت القادم .

وعلم ان الشرطة تدرس احد مطالب السكان المتدينين باغلاق قسم صغير في احد شوارع الحي الذي لا يؤثر على حركة السير المنتظمة في ايام السبت والذي يؤدي الى احياء رمات اشكول ، والتلة الفرنسية والنبي يعقوب وغيرها .

شرطة المروج تجري تحقيقا لمعرفة مصدر كيلوغرام من المتفجرات

الناصرة ـ عتيم ـ باشرت امس قيادة شرطة لواء المروج التحقيق الذي يستهدف كشف مصدر كيلو غرام من المواد المتفجرة وجده احد عمال شركة الكهرباء مطروحا في منطقة الطابغة .

وكان اسرائيل كانس الذي يعمل في شركة الكهرباء قد مثل يوم الاثنين الماضي امام مقر الشرطة وبيده كيس من النايلون يحتوي على عشر اصابع من المواد المتفجرة تزن كل واحدة منها ١٠٠ غرام وهي من صنع اسرائيلي .

شخصيات عربية تشيد بانجازات كامب ديفيد

وتدعو سوريا والاردن للسير في طريق السلام

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ ادلت بعض الشخصيات العربية بتصريحات وآراء ابدوا فيها شعورهم بمناسبة نجاح مؤتمر كامب ديفيد ، وقد قال الشيخ كمال معدي عضو الرئاسة الروحية للطائفة الدرزية في اسرائيل ان رسالة سلام من رجال عظماء مسالمين وصلت في عصر مضطرب مشحون بالتنافر والعداء ، ونأمل تحقيق اهداف هذه الرسالة لصالح جميع شعوب المنطقة .

وقال السيد احمد كيال ، رئيس مجلس محلي جديدة : ان نتائج مؤتمر كامب ديفيد هي خطوة اولى وجيدة نحو السلام ، وامل ان يكون السلام عاما لجميع الشعوب .

وقال السيد زيد بلعوس ، رئيس مجلس محلي المغار ان شعوري مرتاح وان شاء الله ستكون النتيجة حسنة ، وهذه هي خطوة تاريخية جبارة وامل من الدول العربية وخاصة سوريا والاردن ان تحذو حذو مصر وتسيران في طريق السلام ، كما وانني امل من اعضاء الكنيست الاسرائيليين ان يتجاوبوا ويسيروا في طريق السلام وان يوافقوا على الاتفاقية لكي نستريح من اهوال الحرب واخطارها .

وقال الشيخ زجا قبلان رئيس مجلس محلي بيت جن ان مفهوم وماهية السلام محبوبة لدى جميع سكان العالم ، وعند سماعنا بالسلام سررنا كثيرا ونامل ان يكون السلام قريبا وعاما لصالح جميع سكان هذه المنطقة .

نشاط المركز الجماهيري في دالية الكرمل

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اصدر المركز الجماهيري للنشاطات الاجتماعية والثقافية والرياضية في دالية الكرمل نشرته الثامنة للمواطنين وتضمنت تفصيلا موجزا للفعاليات التي قام بها المركز خلال شهر اب الماضي .

وصرح مدير المركز المحامي صلاح حلبي بان امسية ادبية سياسية قد نظمها المركز باشتراك صحفيين وادباء من اتجاهات وميول حزبية مختلفة .

كما اعلن عن اختتام وافتتاح دورات للخياطة والاشغال اليدوية والفنون الجميلة للفتيات والطالبات واكد اهتمام ادارة المركز بتنظيم الدورات الدراسية في اللغات العربية والعبرية والانكليزية وفي مواضيع الرياضيات والنحت والعزف على الالات الموسيقية .

١٫٣ مليون ليرة لاقامة فرع مهني في ثانوية كفر ياسيف

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ حصل المجلس المحلي في كفر ياسيف مؤخرا على مصادقة بمبلغ مليون و ٣٠٠ الف ليرة لاقامة فرع مهني جديد في المدرسة الثانوية في كفر ياسيف .

رئيس الدولة يستقبل مجندات متدينات يدرسن الديانة اليهودية للاميات

القدس ـ قدم السيد يونابن ساسون رئيس قسم التربية في وزارة المعارف الى رئيس الدولة اسحق نافون مجندات متدينات يقمن بتدريس الديانة اليهودية في انحاء البلاد وفي مناطق التطوير .

وقال رئيس الدولة الذي استقبل الزائرات مع زوجته اوفيرا انكن بعملكن البسيط هذا في المستوطنة وفي البلدة وفي الضاحية ، تؤدين قسما مهما من عمل كبير بامكانه التأثير على مصير المجتمع ، انتن تعملن عمل مقدس فلاكن تحيتي ، وكان بين الزائرات مجموعة من المجندات اللواتي خدمن مدة وقت في الجيش كمعلمات متدينات ومجموعة اخرى كبيرة من المجندات اللواتي يدرسن الان دراسة استكمالية للتعليم ، بهذا الاطار . وستخدمن في الجيش بالاسابيع القريبة .

وقال رئيس الدولة : انه قد عمل في نطاق القضاء على دابر الامية وتعليم البالغين في وزارة المعارف خلال سنتين وبعد ذلك بدأت المجندات المعلمات الاوليات بهذه المهمة .

واعرب الرئيس عن اسفه ، انه منذ عام ١٩٦٣ لم يحصل انخفاض في عدد الاميين في الدولة وهو بحدود ربع مليون شخص على الرغم من قانون التعليم الاجباري ، ومع ذلك ذكر الرئيس التغيير الذي طرأ على الناس بالنسبة للدراسة .

وشرح السيد نافون للمجندات اهمية هذا العمل من الناحية الشخصية للمتعلمين ومن ناحية المجتمع بكامله وقال : علينا ان نكون مجتمعا ذا مرتبة عالية ثقافيا واخلاقيا ، كي نستطيع ان نكون قوة جذب لليهود وان نقف لمواجهة تحديات شعوب اخرى .

ثم طلب الرئيس الاستماع الى مطالب المجندات فقامت ثلاث منهن بشرح صعوبتين اضافة الى شرح النجاحات التي حققنها في عملهن .

ومن بين المعلمات تحدثت امرأة من شدروت حكت انها قد تعلمت هي وزوجها دروسا في القراءة والكتابة من المجندات .

وفي نهاية المقابلة توجه الرئيس الى المجندات بقوله : لا تتقاعسن عندما تقمن بتدريس سكان كهؤلاء فلاجل تحقيق النجاح عليكن الاتصال بدقة بالتلاميذ والاعتناء بهم وحتى التعلم منهم .

مقتل شاب واصابة شاب بجروح خطيرة في حادث طرق

عكا ـ عتيم ـ قتلت شابة تناهز السابعة عشرة من عمرها واصيب شخص اخر بجروح بليغة في حادث طرق وقع مساء اول امس على شارع روش بينا ـ طبريا بالقرب من مفترق طرق اليغلط .

ووقع الحادث عندما حاولت سيارة تندر يقودها رافي اداري « ٢٢ سنة » من صفد تجاوز تراكتور يجر عجلة يقوده عاهد ابو صالح « ٦٨ سنة » من قرية سخنين مما ادى الى اصطدام سيارة التندر بالعجلة ومقتل عنست حرري التي كانت مستقرة في سيارة التندر واصابة سائقها بجروح بليغة .

ونقلت القتيلة والجريح الى مستشفى صفد .

لجنة المعارف التابعة للكنيست تشكر المعلمين على انهاء اضرابهم

القدس ـ عتيم ـ استؤنفت الدراسة امس في كافة المدارس في جميع انحاء البلاد بعد ان عاد المعلمون الى مدارسهم اثر القرار الذي اتخذته نقابة المعلمين بانهاء الاضراب الذي اعلنته بالاسبوع الماضي ، واستمر سبعة ايام .

وقد بعثت لجنة الثقافة والمعارف التابعة الكنيست ببرقية امس رحبت فيها بقرار نقابة المعلمين ، وشكرت اللجنة وزارة المعارف ومركز السلطة المحلية والتلفزيون التعليمي على الجهود التي بذلوها ايام الاضراب ، لابعاد التلاميذ عن التسكع في الشوارع وتم امس حل هيئة الاضراب في وزارة المعارف والثقافة وهي الهيئة التي شكلت برئاسة السيد اليعزر شموئيلي المدير العام لوزارة المعارف لمعالجة المشاكل الناجمة عن اضراب المعلمين .

وقد عملت هيئة الاضراب في وزارة المعارف خلال الايام العشرة المنصرمة بدون انقطاع ، ونجحت في تنظيم نشاطات متنوعة في ارجاء البلاد لتشغيل التلاميذ خلال مدة الاضراب .

وبعث السيد زيبولون هامر وزير المعارف والثقافة ببرقيات الى السيد ايلون رئيس مركز السلطة المحلية والى السيد لور بريوم المدير العام للتلفزيون التعليمي والسيد بن نوف رئيس لجنة الاباء القطرية والسيد بقبوري مدير عام مراكز الشبيبة الثقافية والرياضية والسيد كورينس رئيس مجلس حركات الشبيبة والسيد فريمان المسؤول عن الاذاعات المدرسية ، وقد اعرب الوزير في برقياته عن شكره وتقديره لهؤلاء على نشاطاتهم السريعة في تنظيم نشاطات لتشغيل الطلاب ايام الاضراب .

كما وجه السيد هامر دعوة الى اعضاء هيئة الاضراب للاجتماع به في مكتبه ليقدم لهم شكره على الجهود التي بذلوها في غضون الايام الماضية .

ملكة الدانمارك تستفسر من رئيس الكنيست عن نتائج مؤتمر قمة « كامب ديفيد »

كوبنهاغن ـ استقبلت ملكة الدانمارك امس وفد الكنيست الاسرائيلي برئاسة السيد اسحق شمير رئيس الكنيست الذي يزور الدانمارك حاليا ، وقد استفسرت الملكة عن نتائج مؤتمر قمة كامب ديفيد واحتمالات السلام في المنطقة .

وعقب السيد شمير على نتائج هذا المؤتمر بقوله : ان هذا ليوم عظيم ونحن الان على عتبة مرحلة جديدة .. ستجلب السلام الذي نحن بحاجة اليه الى منطقتنا .

وادلى رئيس الكنيست بهذه الاقوال في الحفلة التكريمية التي اقامتها بلدية كوبنهاغن على شرف اعضاء وفد الكنيست ليلة الثلاثاء .

وشكر رئيس الكنيست مضيفيه قائلا اننا نامل بان يتفهم طلاب السلام في العالم الضحايا التي قدمتها اسرائيل وكذلك الجهود والتنازلات التي قامت بها من اجل التوصل الى هذا الاتفاق ان هذه المرحلة مرحلة حساسة للانتقال الى السلام ، ونحن بحاجة الى مساعدة كل الدول الديمقراطية في العالم .

القاء القبض على محرض من شعفاط

القدس ـ القت سلطات الامن مؤخرا القبض على شخص من سكان مخيم شعفاط بتهمة تحريض سكان شرقي القدس ضد السلطات ، وقد احبطت محاولاته بعد وصول معلومات عن نشاطاته لرجال الامن الذين سارعوا لالقاء القبض عليه .

وفد من غرفة تجارة اريحا يتوجه الى عمان لبحث شئون زراعية

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ توجه امس الى عمان وفد الغرفة التجارية في اريحا برئاسة السيد طالب ياسين مكي رئيس الغرفة وعضوية السيدين عيسى صبري خلف سكرتير الغرفة وابراهيم القرعين عضو الغرفة .

وصرح السيد طالب بان الوفد سيقابل السيد شوكت محمود مدير المكتب التنفيذي في عمان وسيبحث معه عددا من المواضيع التي تتعلق بالشؤون الزراعية وتصدير المنتوجات الزراعية من منطقة الاغوار الى الاردن وعلم كذلك بان الوفد يحمل معه مذكرة من مزارعي منطقة الاغوار يطالبون فيها بتخويل الغرفة التجارية باصدار شهادات المنشأ الخاص بالمنتوجات الزراعية في منطقة الاغوار .

وعلم ان المزارعين في منطقة اريحا بحاجة الى قروض طويلة الامد من الحكومة الاردنية لتحسين مزروعاتهم وتطويرها بالشكل الذي يتناسب ومصلحتهم من اجل زيادة الانتاج الزراعي في المنطقة .

اللجنة الاقتصادية للكنيست تبحث التطورات في شركة العال

القدس ـ م.ص.ح ـ بحثت امس اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست في التطورات بشركة العال للطيران وبرامجها المستقبلية بما فيها اقامة شركة لنقل البضائع .

وقد استعرض رئيس مجلس مديري العال السيد مردخاي بن اري والمدير العام لشركة العال السيد مردخاي هود اطار الاتفاق بين شركة العال والمزارعين حول اقامة شركة طيران مناصفة بينهما لنقل البضائع وكذلك تحديد الاسعار والمسئولية الحكومية .

واستمعت اللجنة كذلك الى تقرير من ادارة شركة العال حول قرارها شراء طائرتين من طراز ايرباس العامل على الخطوط الاوروبية .

تخصيص عشرين مليون ليرة اضافية لمواجهة نفقات التعليم بالوسط العربي

القدس ـ قررت وزارة المالية الاستجابة الى طلب وزير المعارف والثقافة تخصيص مبلغ اضافي قدره ٢٠ مليون ليرة لصرفها على شؤون التعليم في الوسط العربي في البلاد .

وقال السيد اليعزر شموئيلي مدير المعارف العام ان هذا المبلغ سيصرف بشكل رئيسي على بناء غرف دراسية جديدة في القرى العربية لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الطلاب وخاصة في المدارس الثانوية بعد تنفيذ قانون التعليم المجاني في المدارس الاعدادية والثانوية .

تعيين مستشار لوزير المواصلات

القدس ـ م.ص.ح ـ تم تعيين السيد موشيه روزنبرغ وهو طيار في شركة ال عال مستشارا لوزير المواصلات لشؤون النشاطات التنفيذية لخدمات « كيم افير » بناء على رأي ادارة واصحاب الشركة .

وسيقوم السيد روزنبرغ في نطاق نشاطاته بفحص نظام العمل في المجال التنفيذي والعمل بالتنسيق مع ادارة الشركة لاصلاح النواقص وادخال التحسينات التي يرى انها مناسبة .

واشار ناطق بلسان وزارة المواصلات بانه تم الاتفاق مع ادارة الشركة على ان يعمل السيد روزنبرغ فورا على منع اي عمليات قد تؤدي الى المساس بسلامة الرحلات الجوية .

اكتشاف تحصينات لمدينة اسرائيلية أثرية

القدس ـ انتهى هذه الايام موسم الحفريات الثاني التي يقوم بها في يوكنعام معهد الاثار التابع للجامعة العبرية بالتعاون مع جمعية بحث تاريخ اسرائيل واثارها . وقد اسفرت هذه الحفريات عن اكتشاف شبكة من التحصينات تعود لمدينة من الفترة الاسرائيلية ترقى الى القرنين الثامن والتاسع قبل الميلاد ، تضم اسوارا يبلغ سمكها حوالي مترين وتمتد الى مسافة اربعين مترا ، كما تم ايضا اكتشاف اساسات برج كبير ملاصق لواجهة السور الخارجية .

مساعدات مالية من مجلس محلي أم الفحم لفرق كرة القدم

الناصرة ـ لمراسلنا ـ قدم مجلس محلي ام الفحم مساعدات مالية لفرق كرة القدم في القرية لمساعدتها لشراء التجهيزات الرياضية اللازمة للموسم الرياضي الجديد ، فقد قدم مبلغ ١٥ الف ليرة لفريق هبوعيل و ١١ الف ليرة لفريق مكابي وخمسة الاف وخمسمائة ليرة لفريق شمشون .

كما خصص المجلس المحلي ميزانية بمبلغ عشرين الف ليرة لتجهيز واعداد ملعب كرة القدم .

مجلس الوزراء يقرر ازالة نقطة الاستيطان بالقرب من نابلس

القدس ـ عقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية امس بحث خلالها قضية الاستيطان الذي قامت به جماعة من « غوش ايمونيم » بالقرب من نابلس ليلة الثلاثاء ، وقد تم عقد هذا الاجتماع بصفة المجلس لجنة وزارية لشؤون الامن .

وقرر المجلس اخلاء نقطة الاستيطان الجديدة مؤكدا ان الحكومة ترفض اي عملية استيطان غير مشروعة ، ولم تصادق عليها الحكومة . واكد قرار مجلس الوزراء ان الحكومة ستتخذ الاجراءات التي تحول دون اقامة نقاط استيطانية جديدة .

واعلنت سلطات جيش الدفاع الاسرائيلي عن منطقة واسعة بالقرب من نابلس حول النقطة الاستيطانية التي اقامها رجال كتلة غوش ايمونيم منطقة عسكرية مغلقة وحظرت سلطات الجيش دخول المنطقة ، ولم يسمح للمراسلين بتصوير ما يحدث كذلك منعت سلطات الجيش وحرس الحدود اتاحة الفرصة لجلب التجهيزات والغذاء باستثناء الخبز والماء الى المستوطنين . واكدت مصادر مطلعة ان سلطات الجيش ستقوم باخلاء النقطة من رجال كتلة غوش ايمونيم قريبا .

دعوة طلاب من القطاع الى نقاط تجمع للسفر الى مصر

غزة ـ طلبت نقابة قطاع غزة من الطلاب الذين تم قبولهم في المعاهد المصرية العالية من سكان القطاع والذين من المقرر ان يغادروا الى مصر غدا ان يتوجهوا الى نقاط التجمع المحددة لهم . ويمكن لهؤلاء الطلاب ان يحصلوا على اي تفاصيل اخرى من الصليب الاحمر .

دعم الادباء والكتاب في الوسط العربي

حيفا ـ من شفيق منصور ـ صرح الاديب محمود عباسي مركز النشاطات العربية في المجلس الشعبي للاداب والفنون التابع لوزارة المعارف والثقافة بان المجلس قد انفق حتى الان مبلغ ٤ ملايين ليرة على تطوير ودعم النشاطات الثقافية والاجتماعية والفنية في الوسط العربي .

وقال ان نسبة كبيرة من هذا المبلغ قد دفعت الى الادباء والكتاب لتغطية نفقات اصدار ونشر مؤلفاتهم من الكتب الادبية والشعرية .

اعتقال مشبوهين بحيازة اسلحة مسروقة

اشكلون ـ عتيم ـ اصدر قاضي محكمة هنا امس امرا باعتقال شابين من سكان اشكلون يشتبه بحيازتهما قنابل دخانية من صنع جيش الدفاع الاسرائيلي واسلحة وذخيرة مسروقة من معسكرات الجيش .

بدء الدراسة في مدرسة دار القرآن الكريم في الخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ اعلن الشيخ صالح الزير مراقب التوجيه الاسلامي في دائرة اوقاف الخليل بانه تم بدء الدراسة في مدرسة دار القرآن الكريم الواقعة في مسجد القزازين الكبير بالمدينة وذلك اعتبارا من يوم ١٦ـ٩ـ٧٨ .

وسيكون التدريس في هذه الدار يومي السبت والاربعاء من كل اسبوع بعد صلاة العصر مباشرة .

هذا واكد الشيخ الزير أن مدة الدراسة في هذه المدرسة ستة دراسية كاملة تبتدىء من ١٦ـ٩ـ٧٨ ولغاية ٣٠ـ٥ـ٧٩ ، وينال المتخرج منها شهادة مصدقة من رئيس مجلس الاوقاف الاعلى بالقدس .

واضاف بانه يتم قبول المتنسبين دون اعتبار السن ، ويتم حفظ القرآن مع مراعاة احكام التجويد ، علما بأن التعليم في هذه المدرسة سيكون على نفقة دائرة أوقاف الخليل ، ويقوم بالتعليم الاساتذة : محمد رشاد الشريف ، والشيخ فخري الشريف ، والشيخ منور دعيس ، والشيخ شفيق غيث .

اما فترة الدرس فهي ساعة كاملة. وصرح بان عدد المتنسبين حتى يوم امس بلغ مائة منتسب ، علما بأن هذه المدرسة هي الثانية من نوعها في الضفة الغربية ، كما أن المدرسة الاولى هي في القدس . واضاف قائلا بان المتنسبين يقدمون الامتحان النهائي في مدينة القدس تحت اشراف مجلس الاوقاف الاسلامي الاعلى .

مقتل شخصين في حادثين بالجليل

عكا ـ قتل اثنان في حادثين امس الاول فقد قتل فؤاد حرب «٤١» في حادث طرق بالقرب من قرية المغار وفي حادث اخر قتل دانيا سيغل «١٨» وهو يعمل في قطف التفاح في مزرعة بالقرب من قرية يلقم ، والقتيل متطوع وصل من الولايات المتحدة قبل شهرين.

بلدية حيفا تخصص ٧٫٤ مليون ليرة لبناء بيت للمسنين

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اعلن المتحدث بلسان بلدية حيفا امس ان ادارة البلدية قررت المساهمة في اقامة بيت للاباء من ابناء الطوائف الشرقية في ضاحية نفي شئنان ، وقد رصدت لهذه الغاية مبلغ سبعة ملايين و ٤٠٠ الف ليرة .

واضاف ان هذا البيت سيكون ملجأ لكل اب لا يتمكن اقاربه من تنظيم اقامته في احد الملاجىء الخاصة التي تتقاضى مبالغ باهظة ، وان البلدية ستكون شريكة في ادارة البيت والاشراف على نشاطاته وفعالياته .

وفاة سائق ايجد داخل سيارته

القدس ـ عثرت شرطة القدس مساء امس الاول على بن صيون غونمان السائق لدى شركة ايجد وقد فارق الحياة .

وكان غونمان في جولة سياحية .. واثناء انتظاره لفوج سياحي في شارع هليل بالقدس استلقى على المقعد الخلفي لسيارة الباص بغية الحصول على قسط من الراحة ، ولدى عودة السياح تبين لهم انه قد فارق الحياة .

وقد اكدت الشرطة والطبيب الشرعي وفاته وفاة طبيعية .

صياد يجرح أربعة فتيان

عيلوط ـ عتيم ـ اصيب صباح امس اربعة فتيان من قرية عيلوط ، قضاء الناصرة بجراح طفيفة اثر اطلاق صياد من نفس القرية النار باتجاههم عن طريق الخطأ عندما كان يقوم بجولة لصيد طائر الحجل .

ونفيد مراسل وكالة انباء عتيم ان الصياد تبسير واكد سمع ضجة بالقرب من شجيرة ، فاطلق النار باتجاهها في محاولة لصيد طائر الحجل المتواجد في المنطقة ، الا انه فوجيء بسماع صرخات . وعندما اقترب من المكان تبين له ان اربعة فتيان كانوا يلعبون وراء الشجيرة قد اصيبوا بجراح طفيفة .

وقد تلقى المصابون العلاج واعيدوا الى بيوتهم وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث .

لجنتان انتخابيتان في المغار والجش

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ عين المجلس المحلي في قرية المغار لجنة انتخابية برئاسة السيد طلال غانم وعضوية السادة نايف عثمان ، شكيب غانم ، عزمي رشرش ، جريس صياغة ، عادل غطاس ، احمد طوافري ، جمال حسين ، ماجد عزام .

كما حدد المجلس الكتل الانتخابية بـ ٨ كتل ، ويشرف على الانتخابات مأمورها السيد يحيى بنسو .

وعين المجلس المحلي في قرية الجش لجنة انتخابات برئاسة السيد حنا علم وعضوية السادة عيد حداد ، مطانس صادر ، فوزي مشول ، جمال حليحل ، الياس فرح ، عادل زيدان ، وحدد المجلس الكتل الانتخابية بـ ٣ كتل ، ويشرف على الانتخابات مأمورها السيد الياهو حموش .

المطالبة باقامة معهد لتشغيل الشبيبة في أم الفحم

الناصرة ـ من محمد شريف ـ بعث مدير مكتب الرفاه الاجتماعي في قرية ام الفحم السيد عز الدين ابو مخ برسالة مستعجلة لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي يطالب فيها باقامة معهد لتشغيل الشبيبة نظرا لتزايد عدد الفتيان والفتيات المشكلين في القرية .

ربع مليون ليرة لاقامة مسلخ عام لقرى شمالية

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ صادقت دائرة البيطرة في الشمال على تخصيص مبلغ ربع مليون ليرة لاقامة مسلخ عام يقدم الخدمات لقرى ابو سنان ، كفر ياسيف ، المكر ، جديدة ، ويركا .

انطلاق ٢٠٩ فريق من الدرجة الثالثة والرابعة الى الملاعب في جميع انحاء البلاد للفوز بكأس الدولة لعام ١٩٧٨ - ١٩٧٩ - نصائحنا للاعبين والهواة - الرياضيون والمبادىء السامية - توجيه دعوة لمصر للاشتراك في دورة هبوعيل الدولة الـ١١ - مصر واسرائيل الى المرحلة الثالثة في مباريات كأس ديفيس في التنس



اعداد نعيم زلحة

نصائح للاعبين والانصار نرجو مراعاتها

في كل يوم سبت تجري مباريات لدوري العام في كرة القدم.. وفي اليوم التالي يحمل حكام المباريات تقريرا الى الاتحاد العام.. ولا يخلو اسبوع دون ان تكون هناك مخالفات قام بها بعض اللاعبين او هواة الكرة اثناء المباريات.

ونتيجة لهذه المخالفات تقوم لجنة الطاعة اي محكمة الاتحاد العام بتقديم المخالفين من اللاعبين الى المحاكمة على ضوء تقارير الحكام فتصدر المحكمة قراراتها بفرض العقوبات على المخالفين.

ولا يمر اسبوعا دون ان تتخذ المحكمة قرارات بطرد اللاعبين المخالفين عن اللعب لمدد مختلفة لمدة اسبوع او اسبوعين او عدة شهور او سنتين او بصورة نهائية.

كما أن من القرارات التي تتخذها المحكمة خصم النقاط من الفريق — او عدم السماح للفريق باجراء عدة مباريات او عدم السماح للفريق في اجراء المباريات على ارض ملعبه.

لو نظرنا الى القرارات التي اتخذتها المحكمة حتى الآن بحق الفرق اللاعبين نتمكن من تلخيص اسبابها:

تدخل اللاعبين في شئون الحكم مجادلته ومناقشته حتى تصل الحالة الى الضرب «الفالطوشة».

تدخل هواة الكرة في شئون اللاعبين الحكم واعني بهواة الكرة الجمهور المتفرج.

عدم التنظيم الكامل والاستعداد لمواجهة المباراة وخاصة الحماية والمهامة منها اذ يجب أن يكون هناك عدة اشخاص يتحملون مسؤولية المحافظة على النظام من قبل ادارة فريق المستضيف.

المنافسة على احتلال المرتبة الاولى.. ان احتلال المرتبة الاولى لاتتأتى بالقوة انما عن طريق اللعب النظيف الشريف.

هذه هي أهم الاسباب التي تؤدي الى الانحطاط او التدهور الى المرتبات الاخيرة او المرتبات السفلى لائحة الدوري.

نصائح للاعبين

وكالعادة وفي كل موسم كروي من كل عام نتوجه بنداء للاعبين ومؤيدي الفرق بنصائح نرجو مراعاتها.

وبمناسبة بدء مباريات الدوري العام وكاسي الدولة في كرة القدم لدورة عام ١٩٧٨ — ١٩٧٩ اتوجه بالنصائح التالية:

أيها اللاعب:

كن خفيف الروح.. ساعد خصمك في المباراة عند وقوعه اواصابته — لا سمح الله —.

لا تكثر من الصياح على زملائك لحملهم على اعطائك الكرة او اذا اخطاوا.

لا تكن عصبيا في اللعب اذا ما اخطات او اذا كانت الكرة لا تريد الدخول الى الهدف.. او جاءت النتيجة عكسية فكل ذلك يعود الى الحظ، حافظ على اعصابك لان العصبية تؤدي الى فقدان قابليتك في اللعب.

تجنب مجادلة الحكم اذا وقع في خطا ما.. ودع الامر الى كابتن الفريق فقط وعلى اللاعبين قبول احكام الحكم لانه سيد الساحة.

وبالتالي واجبا يقدمه المؤيد للفريق بدعمه الفريق معنويا.

أيها المؤيد:

احضر كل مباراة يجريها فريقك واهتف تشجيعا لاعضاء الفريق او شاهد المباراة واستمتع بها.

لا تتفوه بكلمات تقريع او تجريح ضد اي لاعب من الفريقين.. لان ذلك يؤدي الى استفزاز المتفرج الجالس جنبك كما انه يحطم معنوية اللاعب.

اذا ما سجل الفريق خصم فريقك اصابة.. او اذا احسن احد لاعبيه صفق له عملا بالروح الرياضية الصادقة.

لا تدخل في نقاش مع المتفرجين الجالسين او الواقفين معك بل شاهد المباراة كما تشاهد فيلما سينمائيا.

لا تتدخل في شؤون اللاعبين اثناء المباراة اذا حدث خلاف بين لاعب والحكم.. سواء صدق الحكم او لا دع الامر الى كابتن الفريق فله وحده حق التدخل

لا تتدخل في شؤون اللاعبين اذا وقع خصام بين لاعب ولاعب اخر من فريق خصمك.

اهتف للفريق الفائز.. سواء كان فريقك ام خصمك عملا بالروح الرياضية السامية.

اننا نامل أن تكون دورة عام ١٩٧٨ — ١٩٧٩ دورة ناجحة وان نشاهد مباريات نظيفة نتمتع فيها جميعنا... ونامل أن تتمكن فرقنا العربية الحصول على انجازات لا تقل عن الانجازات الكبيرة التي حققتها في الدورة الماضية.

وكل عام ومباريات الدوري وكاس الدولة بخير وسلام.

التنس

فوز مصر واسرائيل وخسارة المغرب وايران

جرت اول أمس المباريات التمهيدية فوز ببطولة ديفيس في لعبة التنس. واستطاع منتخب مصر انيهزم منتخب البرتغال بنتيجة ساحقة خمس جولات لاشيء.

وفازت سويسرة على ايران بثلاث جولات مقابل جولتين. وتغلبت فنلندا على المغرب بخمس جولات مقابل لاشيء

اما منتخب اسرائيل الذي فاز على منتخب نيجيريا اداريا فقد انتقل الى مباريات الجولة الثالثة كما انتقلت مصر الى الجولة الثالثة.

وفي لندن فازت بريطانيا على تشيكوسلوفاكيا بخمس جولات مقابل لا شيء.

وفازت تشيلي على الولايات المتحدة الامريكية بثلاث جولات مقابل جولتين.

سحاق اوفيك: وجه الدعوة لمصر للاشتراك في الالعاب هبوعيل الدولية

صرح السيد يسحق اوفيك رئيس اللجنة الاولمبية الاسرائيلية والسكرتير العام لمركز منظمة هبوعيل الرياضية انه وجه الدعوة لمصر للاشتراك في دورة الالعاب الدولية الـ ١١ لهبوعيل التي ستقام الحفلة الافتتاحية في ستاد رمات غان في الاول من شهر ايار من السنة القادمة والتي تستمر الالعاب سبعة ايام.

واضاف اوفيك:

بيننا نامل أن يشترك الوفد الرياضي المصري في هذه المباريات وفي شتى الفروع الرياضية.. كما ستوجه الدعوة لدول عربية اخرى الاشتراك في المباريات.

كفر قاسم والطيرة في حب وغرام

فريق هبوعيل كفر قاسم الذي ارتقى الى مستوى فرق الدرجة الاولى في كرة القدم التقى مع فريق هبوعيل الطيرة الذي ارتقى الى مستوى فرق الدرجة الثانية، واسفرت المباراة بينهما عن فوز فريق كفر قاسم بهدفين مقابل لاشيء نتيجة مشجعة بالنسبة للفريقين، ونتمنى لكل منهما النجاح في الدوري، وتسلق سلم الدوري واحتلال مرتبات محترمة.

نصائح لهواة الكرة

لا شك ان لعبة كرة القدم اصبحت اللعبة المحببة لجماهير الشعب الذين يحضرون الى المباريات بعشرات الالوف.. ومنهم انصار الفرق وكم من لعبة تحولت الى طوشه بسبب احد انصار الفريق من ذوي الرؤوس الحامية الذي يتدخل في شؤون اللعب والحكم ويحول المباراة الى ساحة معركة يؤدي هذا الفرد الى النيل من غريقه بعمله هذا بدلا من أن يقوم بمساعدة الفريق. ونصائحنا لهواة الكرة الانصار هي تطبيق ما يلي حفظا على نظافة المباراة:

المبادىء الرياضية السامية

عزيزي القارىء الكريم:

كلما تفاقم الخصام بين اثنين جاء الوسيط وكأنه يحمل معه غصن الزيتون فيقول لهما:

فلننه هذا الخصام وبروح رياضية.

والسياسيون وما لهم من لف ودوران ودس وتحريض ولبس وايهام.. كلما تأزمت الحالة بينهم في اجتماع ما وحتى في هيئة الامم المتحدة مثلا قالوا لبعضهم البعض.. مادام الامر هكذا فلنجلس ونتفاهم وبروح رياضية.

«مع ملاحظة خاصة — متي انهم بعيدون عن الروح الرياضية فلو طبقوها في سياستهم لعم شعوب الدنيا التآخي والسلام»

اذن ما هي المبادىء التي يتغنى بها الجميع ولم يطبقها غير الرياضيين لنفسهم.. والرياضيون فقط.

ان المبادىء الرياضية السامية تدعو دائما وابدا الى التآخي، المحبة، الصداقة، التعارف، التسامح والسلام، هذه هي الكلمات المختصرة للمبادىء الرياضية التي يجب ان يتحلى بها كل رياضي او هاو.

على الرياضي واجب الشعور بالرفقة الطيبة والرحمة تجاه الغير والاخلاص في عمله وكل ما يتعلق بحياته اليومية.. ويكون الرياضي مستعدا دائما للتعاون المتبادل المثمر والمساعدة المتبادلة ويكون مستعدا للقيام بنشاطات متبادلة وذو مقدرة على التنظيم والتوجيه.. والرياضي بطبيعته يجب أن يتعود على النظام والطاعة والمعاملة الصادقة.. ويجب على الرياضي كانسان أن يحترم ويساعد غيره من بني البشر.. ويجب أن يحب لنفسه ما يحب لغيره... والرياضي كفرد من افراد المجتمع الذي يعيش فيه يجب ان يكون مثالا يقتدى به على ما يتحلى به من اخلاص ومواطنة صالحة وحب المساعدة، ومد يد العون للضعيف واحترام المعتقدات الدينية والاجتماعية والاخلاقية من غيره من بني المجتمع الذي يعيش فيه، وأن يحب كل انسان بغض النظر عن دينه وجنسه ولونه ومعتقداته وحزبه.. فانهم جميعا بالنسبة له اخوة من سلالة آدم وحواء.

هذا هو الرياضي المثالي.. وهذه هي مبادىء الرياضة السامية فلو تحلى بها بني البشر لما شاهدنا اليوم ما آلت اليه الحالة في بعض مناطق العالم من توتر خطير.

اننا نستمر بمبادئنا النيرة ونرجو ان ينضموا الينا جميعا في صف واحد متراص تدعو دائما الى المحبة والاخاء.

بث البرنامج الرياضي من دار الاذاعة

بمناسبة بدء مباريات الدوري العام وكاس الدولة في كرة القدم فقد تقرر استئناف برنامج مباريات السبت من دار الاذاعة الاسرائيلية اعتبارا من يوم السبت القادم.. يذاع البرنامج في الساعة السابعة مساء ويستمر الى الساعة السابعة والنصف.

ثم تذاع باقي نتائج المباريات في الساعة الثامنة والنصف مساء بعد نشرة الاخبار مباشرة ويستمر البرنامج الى الساعة التاسعة مساء.

ويقدم في برنامج مباريات السبت نتائج المباريات لفرق الدرجة الممتازة والقطرية وتفاصيل وافيه عن مباريات الفرق العربية من الدرجة الاولى والثانية وبثها تلفونيا من قبل المراسلين..

كما نقدم نتائج مباريات الفرق العربية من الدرجة الثالثة والرابعة وفرق الشبيبه..

اما برنامج الرياضة والرياضيون الذي يذاع في يوم الجمعة فسيتوقف البرنامج اعتبارا من ٢٩ من الشهر الجاري وذلك بمناسبة بدء الدوري العام واستئناف برنامج مباريات السبت، والجدير بالذكر ان لدار الاذاعة برنامجا رياضيا اخر يذاع في الساعة الرابعة من بعد ظهر كل يوم احد وهو برنامج عالم الرياضة والشباب ويشمل البرنامج انباء رياضية عالمية ومحلية وانباء الضفة والقطاع ولقاءات مع رياضيين وشباب وتعيقات.. الخ.

منتخب الشبيبة الى البلاد

عاد منتخب شبيبة اسرائيل — سن ١٦ سنة — الى البلاد بعد ان اجرى مباريات ودية في كرة القدم مع الفرق الالمانية وفاز في جميع المباريات التي اجراها.

ويجري المنتخب الاسرائيلي هذه المباريات التجريبية استعدادا لخوض مباريات كاس العالم لفرق الناشئين.

١٦٢ فريقاً من الدرجة الثالثة والرابعة تخوض مباريات كأس الدولة و٤٧ فريقاً تنتقل تلقائياً بالقرعة الى الجولة الثانية

في يوم السبت القادم يبدأ الموسم الكروي لعام ١٩٧٨ — ١٩٧٩ بمباريات تصفيات كاس الدولة باشتراك فرق الدرجة الثالثة والرابعة في المرحلة الاولى.

وستجري ٨١ مباراة باشتراك ١٦٢ فريقا و٤٧ فريقا انتقل الى الجولة الثانية للفوز بكأس الدولة في كرة القدم.

وفيما يلي المباريات التي تقام يوم السبت القادم في جميع انحاء البلاد

★□★

المباراة بين الملعب

بيتار طبريا — هبوعيل كابول، على ملعب طبريا

مكابي بن عمي — هتصعير دالية على ملعب بن عمي

هتصعير طمرا — ابناء ترشيحا على ملعب طمرا

مكابي مجد الكروم — هبوعيل جولس على ملعب مجد الكروم

مكابي طرعان — هبوعيل معليا على ملعب طرعان

بيتار معلوت — هبوعيل كفر سميع على ملعب معلوت

الكبابير — مكابي تل حنان على ملعب الكبابير

هبوعيل طمرا — بيتار حيفا على طمرا

مكابي البعنه — دير الاسد على ملعب البعنه

مكابي كفر سميع — هبوعيل بشر ابو الجش على ملعب كفر سميع

هبوعيل المكر — هبوعيل المشهد على ملعب المكر

هبوعيل دير حنا — مكابي طمرا على ملعب دير حنا

هبوعيل البعينه — مكابي جولس على ملعب البعينه

مكابي العفولة — هبوعيل الجديدة على ملعب العفولة

صور شالوم — هبوعيل الرامه على ملعب صور شالوم

هبوعيل شلومي — هبوعيل يردينه على ملعب شلومي

مكابي المزرعة — هبوعيل طرعان على ملعب المزرعة

هبوعيل كسرى — هبوعيل مجد الكروم على ملعب كسرى

مكابي كرميئل — هبوعيل المزرعة على ملعب كرميئل

كريات طبعون — شباب مجد الكروم على ملعب كريات طبعون

حلت الشريف طمرا — بيتار الحجيرات على ملعب طمرا

هبوعيل بنيامينا — هبوعيل يكنعام على ملعب بنيامينا

غبيع هكرمل — لهبوت حبيبه على ملعب الكرمل

يافة الناصرة — الكبابير على ملعب يافة الناصرة

تعناخيم — حليسه على ملعب تعناخيم

هبوعيل كفر كنا — مكابي العفولة على ملعب كفر كنا

باقة الغربية — شمال الناصرة على ملعب باقة الغربية

بيتار برديس حنه — مكابي كفر كنا على ملعب برديس حنه

مكابي الفريديس — مكابي ام الفحم على ملعب الفريديس

نفيه عوبيد — كفر مصر على ملعب العفولة

عسفيا — بيتار بئر المكسور على ملعب عسفيا

شاؤل العفولة — هبوعيل كفر مندا على ملعب العفولة

هبوعيل الحجيرات — هبوعيل بئر المكسور على ملعب الحجيرات

بسمة طبعون — هبوعيل سالم على ملعب بسمة طبعون

تين — دبوريه على ملعب تين

هكواح دالية — برديس حنه على ملعب دالية الكرمل

عيمق طمرا — نادي حيفا على ملعب عيمق طمرا

بيتار بنيامينا — هبوعيل الفريديس على الفريديس

اليخين — دوف نتانيا على ملعب اليخين

بيتار رمات غان — كيساريا على ملعب رمات غان

هبوعيل جت — هبوعيل عاره على ملعب جت

مكابي عميدار — كديمه على ملعب عميدار

افيكه — فتيكي ازور على ملعب افيكه

برديسيه — كفار يونا على ملعب برديسيه.

عميشاب — جلجاولية على ملعب عميشاب

تل موند — كريات اونو على ملعب تل موند

بيتار روش هعين — سديه حيمد على ملعب روش هعين

كريات شالوم — قلنسوة على ملعب كريات شالوم

مكابي رمات حين — صفون تل ابيب على ملعب رمات حين

غؤليم — نفيه جولان على ملعب غؤليم

مكابي اللد — هود هشرون على ملعب اللد

تنوفوت — بيتار هود هشرون على ملعب تنوفوت

برطعه — اور عقيبا على برطعه

مكابي كفر قاسم — هبوعيل عرعره على كفر قاسم

مكابي حولون — بني صيون على ملعب حولون

اخي طوب — غبعات شموئيل على ملعب اخي طوب

مكابي يهود — ابن يهودا على ملعب عين السهلة — اتحاد شباب يافا يهود على ملعب عين السهلة

برحبب — مونتفيوري على ملعب برحبب

سديه عوزيه — مكابي الطيرة على ملعب عوزيه

بئر يعقوب — بني شمعون على ملعب بئر يعقوب

بيت هشكما — العيرة على ملعب بيت هشكما

تلمي بيلو — شباب اللد على ملعب بيلو

كريات غات — مكابي محطة اللد كريات غات

هبوعيل محطة اللد — هبوعيل ايلات على ملعب اللد

هبوعيل القريناوي — بطحه على ملعب القريناوي

بعموني — مكابي ايلات على ملعب بعموني

نتيفوت — سديه عوزيه على ملعب نتيفوت

بيتار بينه — كريات عفرون على ملعب بينه

مكابي اشدود — مصفه ريمون على ملعب اشدود

هبوعيل بطيش — طيرات شالوم على ملعب بطيش

غبيرول — الحقوق البدوي على ملعب غبيرول

سديه نصفي — مكابي القدس على ملعب سديه نصفي

شدروت — بيتار كريات غات على ملعب شدروت

كلحيم — افيكيم — على ملعب كلحيم

رحوب — مكابي بيت شيمش على ملعب رحوبوت

بني عائش — عزركيم — بني عائش

الرملة — عراد على ملعب الرملة

★□★

ونتيجة القرعة فقد انتقلت الفرق التالية بدون مباريات الى الجولة الثانية من مباريات كاس الدولة وهذه الفرق هي:

مكابي صفد، بيتار حتصور، ابو سنان، السلام عرابه، بيتار طرعان، بيتار نهاريا، بيتار كفر كنا، هبوعيل بركا، كشافة سخنين، بروون، هبوعيل كنيرت، هبوعيل كرمئيل، مكابي نفيه شأنان، عتليت، بيتار دالية الكرمل، هبوعيل شعب، بيتار العمل الناصرة، هبوعيل عرابه، سبلع خضيرة، ارخسيم، هبوعيل معاوية، منحميا، بيتار عين السهلة، الاخوة حيفا، الاتحاد شفا عمرو، مصمص، محني يهودا، كفار سابا، تل موند، بيتار عزرا، جامعة بار ايلان، بن صفي، نحلات يهودا، رمات هشرون، كني هتكفا، مبشرت صيون، مكابي الطيبة، كريات غات، الجامعة العبرية القدس، بيت شيمش، حتصب اشكول، بيتار اللد، ديمونه، يهودا، كريات ملاخي، بيتار اشكلون وهبوعيل الانطوني يافا.

لقاء هبوعيل البعينه من الدرجة الثالثة مع مكابي جولس من الدرجة الرابعة.



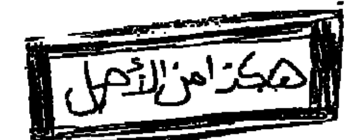
هكواح دالية الكرمل الذي انتقل الى مستوى فرق الدرجة الثالثة يلتقي مع فريق برديس حنه ضمن تصفيات كأس الدولة.



انتقال هبوعيل عرابه الى المرحلة الثانية في تصفيات كأس الدولة



لقاء شباب اللد مع تلمي بيلو في مباريات كأس الدولة.



كيف حدثت المعجزة .. وبدأت الحياة في بيت من زجاج ؟

تمت ولادة اول جنين من نوعه .. انه الجنين الذي تكون خارج رحم الام .. ثم تمت زراعته لينمو من جديد في الرحم الاصلي .
انها محاولة العالمين البريطانيين باتريك ستيبتو وروبرت ادواردز .
ولكن .. هل انتهت قصة النجاح باتمام الولادة بسلام ؟
هل تظهر المتاعب بعد سنوات من عمر المولود ؟
ثم هل تستطيع الزوجة المصرية أن تستفيد من هذه التجربة : الان ؟!

تحقيق خاص يكتبه :
دكتور رفعت كـمال
● تصوير : ابراهيم مسلم

لا أمل .. أن يحدث الحمل !
انـه الحكم الذي اصـدره الطبيب بعد أن راجع نتيجة الفحوص العديدة ..
ولكن .. زوجة بريطانية وافقت على أن تتحول الى معمل ابحاث تجري عليه التجارب وحدثت المفاجأة : لقد تـم الحمل !
ما هي قصة هذه الزوجة التي تشبه في حالتها الاف الزوجات المصريات ؟
وهل يمكن أن يعود الامل الى قلوب تعيش الان في برودة الحرمان من انجاب طفل ؟
انها قصة طويلة كلها حرمان .. وانتهت ببدء الحياة في بيت من زجاج ..

البطلة في حجم : رأس الدبوس

حديثنا الطويل .. مع الدكتور ماهر مهران .. استاذ التوليد وأمراض النساء بكلية طب جامعة عين شمس .. وقبل أن نناقش الاخبار المثيرة التي حملتها وكالات الانباء كان من الضروري أن نسأله هذا السؤال المباشر :

كيف يحدث الحمل ؟

اننا هنا أمام مسرحية تتكرر ملايين المرات .. أن فصول هذه المسرحية مليئة بالمواقف الصعبة الدقيقة .. البالغة التعقيد .. ومع ذلك فهي تحدث .. ويؤكد حدوثها كل يوم في كل مكان انتفاخ بطن الزوجة .. عندما يحدث الحمل .. أن بطلة هذه المسرحية في حجم رأس الدبوس .. انها «البويضة» .. !

هذه البويضة تظل على قيد الحياة يوما واحدا .. فاذا كانت الظروف كلها مناسبة التقت بالبطل — الحيوان المنوي — أو الحيوان الذكري .. أو كما يحلو لي أن أسميه الخلية الذكرية ..

اذا تم هذا اللقاء بطريقة سليمة .. حدث الحمل .

أما عن البطله فان لوصولها موعدا محددا .

فالمرأة الناضجة تقدم بويضة واحده في كل شهر .

معنى ذلك أن المرأة تقدم اثنتى عشرة بويضة في العام .

وبمعنى البويضة — كما سبق أن قلت — يوما واحدا .. وبذلك تكون الانثى قادرة على الحمل اثنى عشر يوما في العام !

في غير هذه الايام لا يمكن أن يحدث الحمل .. فالبويضة تموت اذا لم تلتق بالخلية الذكرية القادمة من الزوج ..

انها تنتظر ٢٤ ساعة .. فاذا لم يصل .. ولم تجد بيتا .. ماتت .. ولم يحدث الحمل ..

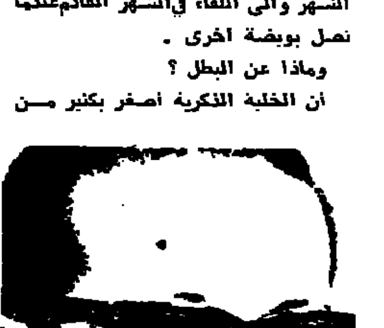
هنا نقول المعنى ان المرأة تبكي لعدم حدوث الحمل .

ودموع الرحم من الدماء ..

هذه الدماء هي الدورة الشهرية التي تعلن : لم يحدث الحمل في هذا الشهر والى اللقاء في الشهر القادم عندما نصل ببويضة اخرى .

وماذا عن البطل ؟

أن الخلية الذكرية أصغر بكثير من



● **الاستاذ الدكتور ماهر مهران .. وشرح علمي لخطوات المحاولة التاريخية ..**

البويضة .. وهي تختلف عن البويضة في أشياء كثيرة :

البويضة كروية التشكل .. صفراء اللون .. في حجم رأس الدبوس .. أو طرف الابرة الرفيعة .. انها تماما في مثل النقطة الموجودة في نهاية هذه الجملة .

الحيوان الذكري .. أصغر بكثير من البويضة ولكنه قادر على السباحة الحركة !

وتتحرك الخلية الذكرية عن طريق ذيل طويل .. يحرك الذيل وهكذا يدفع الخلية الذكرية الى الامام :

واذا كانت المرأة بخيلة .. لا تقدم الا بويضة واحدة كل شهر .

فالرجل — كما هو الحال دائما — اكثر سخاء .. انه يقدم في كل لقاء جنسي مع المرأة حوالي خمسمائة مليون خلية ذكرية .

من هذا العدد الكبير يحتاج حدوث الحمل الى خلية ذكرية واحدة ..

والباقي :

يموت !

وهل الخلايا الذكرية متشابهة ؟

ابدا .. انها تختلف .. منها ما يؤدي الى انجاب ولد .. ومنها ما يجعل المرأة تنجب بنتا .

فالرجل مسئول عن تحديد جنس المولود ..

وماذا يحدث عند لقاء البطل والبطلة؟

عندما تصل الخلية الذكرية الى منطقة قريبة من البويضة فانها تنشط ..

الذيل يتحرك بسرعة اكبر .. وهكذا يدفع رأس الخلية الذكرية — الحيوان المنوي — ليخترق جدار البويضة الشفاف .

ولا يحدث هذا الاختراق بالقوة الاندفاعية للخلية الذكرية فقط .

ولكن هناك ايضا المادة الكيميائية التي تساعد الخلية الذكرية على اختراق جدار البويضة .. هذه المادة موجودة في الحيوان المنوي — أو الخلية الذكرية كما أحب ان اسميها وهي تعمل على اذابة مادة جدار البويضة لتتحد مع النواة الموجودة في قلب البويضة .

وهكذا .. «يأكل» الحيوان المنوي الجدار ويمر من خلاله .. ويدخل داخل جسم البويضة ليتحد مع النواة الموجودة في قلب البويضة .

اذا تم ذلك .. يمكن أن نقول أن أهم خطوات الحمل قد حدثت .

ولكن .. هل هناك ما يميز هذا الحيوان المنوي عن غيره من ملايين الحيوانات المنوية التي ماتت ولم تفعل ما فعله ؟

نعم .. من المؤكد انه اقواها .. لقد خاض رحلة صعبة ولم يهلك كما هلكت الملايين ونجح في مهمته عندما اخترق البويضة .

من المؤكد أن صحته ممتازة .. وقدرته فائقة !

وأين يحدث هذا اللقاء .. هل يكون اللقاء بين البويضة والخلية الذكرية في الرحم ؟

لا .. انه اعتقاد خاطئ .. فاللقاء يتم في الانابيب التي تسمى ايضا البوق .

فالحيوان المنوي — الخلية الذكرية — يقطع رحلة طويلة حتى يصل الى الرحم .. ومن الرحم ينتقل الى البوق .. وفي البوق يجد البويضة في انتظاره .

انها لا تنتظر اكثر من ٢٤ ساعة .. وعليه أن يصل خلال هذه الفترة فاذا تم ذلك عتبة يلتقي بها وتحدث اهم اولى خطوات الحمل .

وقد وجد أن رحلة الحيوانات المنوية خلال الرحم والانابيب تستغرق ساعة كاملة .

أما رحلة العودة .. فان الحيوان الذكري المتحد بالبويضة .. يقطع مسافة عشرة سنتيمترات «هي طول البوق او الانبوبة» خلال اسبوع كامل .

خلال هذا الاسبوع .. يغمر البوق «مشروع الجنين» وهو يتحرك بالافرازات .. هذه الافرازات تغذيه .. تساعده على النمو .. تحافظ على حياته حتى يصل الرحم .

فاذا وصل الى الرحم وجده مستعدا لاستقباله ..

هذا الاستعداد تم بناء على اشارات خاصة تخرج من البوق وتصل الى الرحم لتنبهه : استعد .. الجنين في الطريق!

وعندما يصل هذا الجنين الذي لا يزيد عمره على الاسبوع يجد الرحم بجداره في الانتظار .

وفي جدار الرحم يستقر .. ليبدأ في الانقسام .. وتكون اجزاء جسم الجنين المختلفة خلال تسعة أشهر هي مدة الحمل !

هذه الانبوبة الساحرة .!

نعود الى هذه الانبوبة .. أو البوق كما نقول عنها احيانا .. انها تكون السبب في حدوث العقم .. كيف يكون ذلك ؟

حتى نفهم الاجابة عن هذا السؤال .. يجب أن نعرف اولا وظيفة البوق السليم ..

من المعروف أن للمرأة مبيضين .. يحتويان على اكثر من ربع مليون بويضة .. ولكن هذه البويضات تكون غير ناضجة .

وفي المعتاد .. تنضج بويضة واحده مع كل شهر .. وفي الشهر التالي تنضج بويضة من المبيض الاخر .. ويتم ذلك بالتبادل .

وعندما تندفع البويضة الناضجة خارج المبيض .. فانها تأخذ طريقها الى تجويف البطن .

معنى ذلك انه يجب أن يكون هناك وسيلة محكمة لالتقاطها .. والا ضاعت بعيدا عن الجهاز التناسلي في تجويف البطن .

هنا نجد أن البوق قد تحرك — عند اقتراب موعد التبويض — ليحتضن المبيض ويكون فتحة البوق أمام المنطقة التي تخرج منها البويضة .. وهكذا تدخل البويضة الى تجويف البوق لتجد الحيوانات المنوية في انتظارها .

وما أن يتم اتحاد البويضة بالحيوان الذكري حتى يغمرها البوق بافرازاته الغذائية .. ومن المؤكد أن هذه الافرازات تكون أساسية لهذه الكتلة الحية التي تنقسم باستمرار .

وفي نفس الوقت يبدأ البوق في وظيفة اخرى .. أن جداره الداخلي يحتوي على خلايا لها اهداب .. وهذه الاهداب تتحرك لتدفع البويضة التي اتحدت بالحيوان المنوي ناحية الرحم .

والذي يجب أن نعرفه أن حركة الاهداب تعطي البويضة سرعة معينة في حركتها .

وفي نفس الوقت يبدأ الجدار العضلي للبوق في المعاونة .. انه ايضا ينقبض بانتظام ليدفع البويضة في طريقها الى الرحم لتصل اليه في وقت محدد : بالدقيقة والثانية !

البوق .. مريض !

وهكذا يتضح خطورة الدور الذي يلعبه البوق ..

ويمكن ايضا أن نتصور ما يحدث اذا أصيب هذا البوق بالمرض :

— انسداد البوق

هنا لا يمكن أن يحدث الحمل .. فالحواجز موجودة بين البويضة والحيوانات الذكرية وبذلك لا يمكن أن يتم اللقاء بينهما .

— عجز البوق

في هذه الحالة لا يقوم البوق بوظيفته .. فهو قد يعجز عن تقديم الافرازات التي تغذي البويضة .. وهكذا تموت !

أو انه لا يقوم بعملية نقل البويضة الى الرحم بالسرعة المطلوبة :

فقد تكون السرعة اكبر .. وهكذا تصل البويضة الى الرحم لتجد انه غير مستعد لاستقبالها .. وهكذا لا تستقر داخل جداره الداخلي .. وهذا ما يمكن أن نقول عنه : اجهاض مبكر جدا .

أو تكون سرعة تحرك البويضة بطيئة .. فتلتصق بالبوق .. وهكذا يحدث ما نسميه بالحمل خارج الرحم .

وهو الحمل الذي ينتهي بحدوث الانفجار في البوق وهي الحالة التي تؤدي الى حدوث النزف .. ويكون علاجها استئصال الجنين بالبوق !

وهكذا قد يمرض البوق ويصبح حدوث الحمل شيئا مستحيلا ..

وهذا ما تعرضت له الزوجة الانجليزية .. وبعد أن يئست من حدوث الحمل وافقت على اجراء التجارب عليها من اجل التغلب على مشكلة وجود بوق مريض يمنع حدوث الحمل .

علاج البوق .. له تاريخ

وتعددت محاولات الاطباء لكشف سر هذا الممر السحري .. الذي يبطل حدوث الحمل اذا اصيب بأي حالة مرضية .

انه الممر الوحيد بين المبيض والرحم .. فاذا اصابه الانسداد توقف الطريق واصبح حدوث الحمل مستحيلا .

وحتى يعرف الاطباء حقيقة حالة هذا البوق .. اتجهوا نحو حقن مادة معينة في الرحم .. هذه المادة يمكن أن تظهر في صورة الاشعة .

فاذا كان البوق سليما .. وبلا انسداد تظهر صورة هذه المادة وقد مرت من الرحم الى البوق .. الى تجويف البطن .

أما اذا كان هناك انسداد .. فان هذه المادة تتوقف عنده ..

وأحدث اختراع يستخدمه الاطباء الان هو : منظار البطن .

انه عبارة عن مصدر ضوئي قوي .. ولكن من مميزات هذا الضوء انه : بارد .

وبذلك لا ضرر اطلاقا من أن يغمر هذا الضوء البارد بطن المرأة .. ومن خلال عدسات قوية يفحص الطبيب البوق .. وهكذا يمكن أن يتأكد بعينه : هل البوق سليم .. أم محتقن .. أم أن حوله التصاقات .

وبعد تحديد حالة البوق بهذه الوسيلة وبوسائل اخرى عديدة يبدأ الطبيب في رسم خط سير العلاج :

فاذا كان الانسداد مقصورا على منطقة محدودة من البوق .. اتجه العلاج الى الجراحة لازالة هذا الانسداد .

وبالطبع فان مثل هذه الجراحة تجري باستخدام معدات دقيقة جدا .. ويقوم الجراح بعمله من خلال الميكروسكوب الذي يكبر له البوق الدقيق جدا .

ولكن .. ماذا يمكن أن يفعله الطبيب اذا وجد أن التدمير قد اصاب البوقين؟

بدأ التفكير باستخدام انبوبة من البلاستيك توصل بين الرحم والمبيض .

وفشلت المحاولة .. فالبوق ليس مجرد قناة تسير فيها البويضة .. فهو في الواقع عضو حي .. له افرازاته التي تغذي البويضة .. وعلى هذا .. فان انبوبة البلاستيك لا يمكن أن تقوم بدور البوق .

واتجه التفكير نحو : زراعة البوق .

وهذا الاتجاه يمكن أن يكون علاجا حاسما والجهود مستمرة في هذا الاتجاه

واخيرا فكر العلماء في هذا السؤال :

هل يمكن أن تتخذ البويضة عند خروجها من المبيض .. ونضعها في انبوبة تلتقي فيها بحيوان منوي .. ليحدث الالتقاء .. ويتكون الجنين .. الذي يزرع في جدار رحم الام ؟

أن هذه الخطة يمكن أن تعطي أمل الحمل لامرأة تعاني مع انابيب معطلة .. كما هو الحال مع الزوجة البريطانية ليزلي براون التي وافقت أن يقوم الطبيب البريطاني روبرت ادواردز باجراء تجربته عليها .

والواقع ان اجراء هذه التجربة استدعى الوصول الى اجابة علمية عن مجموعة من التساؤلات :

تفاصيل التجربة المثيرة : البطلة مثل رأس الدبوس .. وتحت الميكروسكوب يتم الحمل !

— كيف يتم الحصول على البويضة؟

— كيف نحافظ على حياتها خارج جسم المرأة في الانبوبة ؟

— متى نعيد البويضة التي التقت بالحيوان الذكري الى الرحم ؟

من الواضح انها أسئلة عويصة ولكن وجد الاطباء أن اصطياد البويضة يمكن أن يكون من خلال ادخال المنظار في بطن المرأة .. ومتابعة حال المبيض .. والتقاط البويضة عند خروجها منه .

واستمرت الابحاث ووصل احد العلماء الى حل اخر اكثر سهولة :

يتم اصطياد بويضة دفعها الطبيب الى الخروج الى بويضة بعد فترة محددة .. وهكذا يتم اصطياد بويضة دفعها الطبيب الى الخروج من المبيض في الموعد الذي يريده !

واستطاع العلماء الوصول الى الطريقة المثلى للحصول على البويضة وتوفير الجو المناسب لبقائها على قيد الحياة في الانبوبة .

وتصور البعض أن الامر سهل بالنسبة للحيوان الذكري .

ولكن الواقع غير ذلك .. فاخذ السائل المنوي من الرجل مباشرة لا يفيد .. فلابد من أن تعيش الحيوانات الذكرية في رحم المرأة فترة حتى تصبح قادرة على احداث الحمل !

وتحت الميكروسكوب تابع الطبيب اللقاء الخالد بين البويضة والحيوان الذكري .

فاذا تم اللقاء وبدأ الانقسام في الخلايا لتكوين الجنين .. تؤخذ البويضة من الانبوبة لتزرع في جدار الرحم .

ولكن .. من الضروري أن يتم ذلك في الموعد الدقيق المناسب الذي يكون فيه جدار الرحم مستعدا لاستقبال البويضة .

فاذا تقبل جدار الرحم البويضة .. واستمرت في الانقسام كان معنى ذلك : الحمل قد حدث .

هنا نكون أمام حمل طبيعي يجب أن يستمر تسعة أشهر .

ومن المؤكد أن هذا الحمل الذي يتابعه العالم كله .. قد تم وضعه تحت رعاية مشددة .. وفحوص دائمة دقيقة تؤكد أن كل الامور تسير في طريقها السليم .

أما عن الولادة .. فهي ولادة عادية تخضع لنفس احكام أي ولادة اخرى في أي مكان في العالم .

ولكن .. متى يمكن أن نحكم على هذه التجربة بالنجاح أو الفشل ؟

هكذا تمت رحلة الحمل خلال التجربة الفريدة

١ — البويضة في المبيض .
٢ — خروج البويضة من المبيض .
٣ — وضع الحيوانات الذكرية حول البويضة في بيت من زجاج .
٤ — حدث الاتحاد وتكون الجنين .
٥ — زراعة الجنين في الجدار الداخلي لرحم الزوجة .

نتيجة التجربة .. بعد سنوات !

ان نزول الجنين وهو كامل التكوين لا يمكن اعتباره نجاحا للتجربة .

فمن الضروري وضع المولود تحت المراقبة والدراسة الطب... من انه ينمو بطريقة طب... عادي .. وقدراته كاملة

وبالطبع نحتاج ذلك ...

وسؤال اخر :

هل يمكن أن نسافر ... نعاني من نفس هذه ال... حتى تنجب ؟

الرد لا .. فلسنا هنا ... نلاحظه حتى الان .. ولم ... التجارب التي ...

وحتى تستقر الامور ... الطريقة فان سنوات طو...

ومن المؤكد أن زوجة ... يستفدن من نتائج هذه .

احلام .. واحا...

ان التقدم الطبي ... وتصورات . واذا كان ... قد تم اللقاء بين ال... المنوي في انبوبة خارج ... فان هناك طبعا ابطالا ... يستمر الحمل داخل الا... ما وصل اليه هو بقاء ... عشرين يوما مات بعدها ... الجماهير الطب على ...

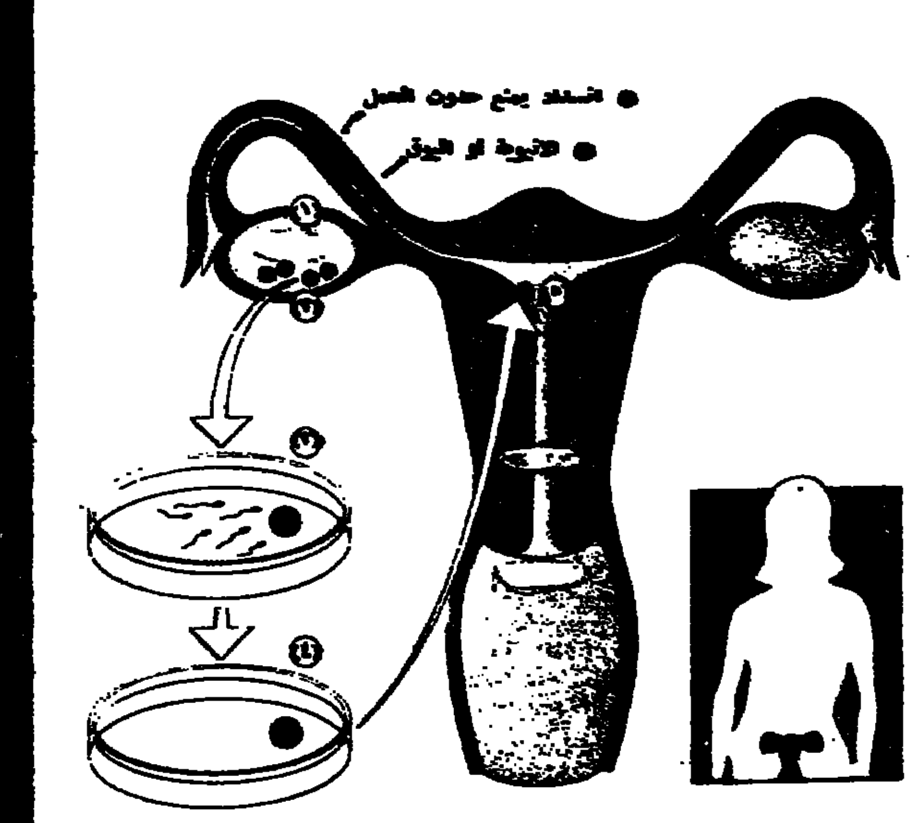
والان معه كل الا... زراعة البوق .

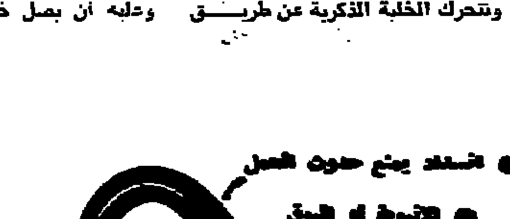
فهذا الاتجاه ... جسم المرأة طوال عمره ... لا يتواجد لحظة واحدة ... وهذا بالطبع ...

والان .. ... ونتابع هذا الجنين ... نه ...

ترى .. هل تكون ... سببا في تشويه ...

سؤال لا يمكن ... سنوات طويلة !!





هكذا تمت رحلة الحمل خلال التجربة الفريدة
١ — البويضه في المبيض .
٢ — خروج البويضة من المبيض .
٣ — وضع الحيوانات الذكرية حول البويضه في بيت من زجاج .
٤ — حدث الاتحاد وتكون الجنين .
٥ — زراعة الجنين في الجدار الداخلي لرحم الزوجة .

الاف الضحايا بسبب التطور !

قال ... في ١٩٥٨ في ... على مسافة بضعة عشرات الكيلومترات من ... ادى الى اصابة نحو عشرة الاف شخص بالاشعاعات النووية ... بعد ذلك تم ... مساحتها ... ٢٠ كيلو متر مربع ...

هذا الانفجار ظل طي الكتمان حتى كشف العالم ... عنه .

... في سنة ١٩٦١ ... على مدى ٧٠ كيلو مترا ...

... وكالة المخابرات ... سنة ١٩٤٥ ... ٢٠ الف شخص ... سنة ١٩٤٨ ... ١٩٥٨ ... سنة ١٩٥٩ ...

تفويض وتفويض

بقلم : مراد العماري

ان قمم الفرحة الطاغية التي ... الشعوب المظلومة ، وانتعشت القومية المكلومة ، وبعث الامل في نفوس المهلة الجائرة ، كنتيجة ... الانطلاقة التي حققها مؤتمر كامب ديفيد لمسيرة السلام ، سمعت ... تقتل ، كما سمعت نغمات ... من قبل وهي تعزف على اللحن ... تفويض . فمن قائل ان الرئيس المصري انور السادات غير مفوض ... تحدث عن الفلسطينيين ، ومن قائل ... السادات ليس له تفويض بتقرير مصير الضفة والقطاع ، واخر يقول الرئيس المصري غير مفوض بالتوقيع ... اتفاق سلام مع اسرائيل الى اخر ... الاقوال التي تفتقر الى الجوهر . ... تحتاج الى الصدق لكي يتوفر فيها مضمون المنطقي المقبول .

لقد كان الرئيس الامريكي جيمي كارتر صادقا كل الصدق ، ومعبرا عن صلب الحقيقة حين قال امام الكونغرس الامريكي فجر امس ان الاتفاق تم بين البلدين اللذين قدما اغلى التضحيات ، وبذلا اكثر النفقات في الحروب السابقة الا وهما مصر واسرائيل .

فمن هو المخول بتفويض السادات ... قرار السلام ، انه يتحدث باسم عشرات الالوف التي قتلت ، باسم الملايين التي ثكلت ، وباسم ... الذين يريد لها الرافضون ان ... ، والرافضون المتبطرون ... يظلون مقيمون — كما هو شأنهم — في التل يوجهون الغير وليس لهم ... ، وينصحون المجربين ولا ... ينصح ، ويحلقون بالخيال وهم ... مع من غرس قدميه في ارض الواقع ، ويتفلسفون باسم الوطنية القومية وهم يتناقشون مع من تمرس ... من الوطنيين العاملين على ... ، والقوميين الذين اذا عرفوا القومية حقا فهم قراء اكثر منهم فاعلين في حقل اكثر ما يحتاج الى الارادة القوية ، والتقييم الصحيح ، والتقدير القويم .

أجل ! ان السادات يتحدث بلسان الواقع ، ويتصرف تصرف المجرب ، وينطلق في سياسته من تجاربه وتجارب مصر مع الجميع ، واقصد بالجميع هنا كل اولئك الذين تفرجوا على الضحايا التي تسقط هنا وهناك ، والذين اطلقوا السنتهم اسنة تجرح ، وسهاما تطعن كلما كبا جواد مصر في معركة . ونبا سهم الكنانة في حرب . ان الرئيس السادات يعرف ما قدمت مصر من اجل القضية . وما بذلت في سبيل القومية ، وهو لا يحتاج الى خبراء في الاحصاء يتلونه على الارقام الصحيحة ويمدونه بالمعطيات الدقيقة .

اما الذين يتحدثون عن «التفويض» فعليهم ان يدركوا معنى كلامهم قبل ان يطلبوا من غيرهم ادراك الواقع ، واستيعاب الموقف ، فاذا كان السادات لا يحمل تفويضا للتحدث باسم الفلسطينيين ، فهل جاء في الاتفاقين اللذين وقعهما مع اسرائيل ما يدل على انه تحدث باسم الفلسطينيين ، وهل تقرر مصير الفلسطينيين في هذين الاتفاقين ام ان هذا الموضوع ترك للفلسطينيين انفسهم ان يقرروه ؟ فاين هو التفويض الذي عنه يتحدثون ؟ ان السادات هو رئيس مصر ، وباسم شهداء مصر وضحاياها يستطيع ان يتكلم ، وباسم ايامى مصر ويتاماها يستطيع ان يقرر ، وباسم الملايين من جيل مصر الحاضر واجيالها القادمة يستطيع ان يبني السلام الذي كل ضحاياه من اعداء السلام وتجار الحروب ، فهل كتب على مصر وعلى رئيسها اخذ الاذن من تجار الحروب واعداء السلام لتقرير مصير الملايين المصرية من الجيل الحاضر والاجيال المقبلة ، وهل يحتاج ذكي الى عقل حاد كي يدرك ان من يتعامل مع تجار الحروب واعداء السلام لا يجني غير الموت والخراب والدمار ؟ وهل تحتاج الثكلى الى ادراك مدى حزنها من مستأجرة تنوح في المأتم ، والنائحة المستأجرة تردد ما حفظت للمناسبة وهي لا تستطيع ان تغوص في الاعماق لتدرك مدى الحزن ، وعمق الشجن ، فمثل هذا الادراك هو من نصيب المكلوم وحده ، ومن حصة المحزون دون سواه ، ولا يحتاج المحزون الى تفويض ليدرك حزنه الذي يعيشه ، كما لا يحتاج المكلوم الى تفويض ليشعر بالشجن الذي يحياه .

لقد مرت هذه المنطقة بظروف طغت فيها السلبية على زعماء العرب ، واذا كان الرئيس السادات قد قرر الخروج عن اطار السلبية فما ذلك الا لانه ادرك عقم السلبية ، ومخاطرها على شعبه ان لم يكن على شعوب المنطقة .

ان الرئيس السادات قد تصرف في « كامب ديفيد » تصرف رئيس لدولة مصر ، ولم يوقع على اي وثيقة بالنيابة عن اخرين . ان السادات اراد استعادة سيناء دون حرب ودون ضحايا ودون نفقات ، فاذا كانت وثائق « كامب ديفيد » ستحقق له هذا الهدف فماذا يمنع السادات من المضي في هذا السبيل الاسلم ؟ لقد مرت عشرة شهور على زيارة السادات للقدس ، عشرة شهور لم تفتح عقول الرافضين على الواقع ، وهو ان رفضهم لا يعني الا ابقاء المحتل من اراضيهم محتلا . وهذا ما لم يرده الرئيس السادات ، فاذا كان زعماء الرفض « مفوضين » بابقاء اراضيهم محتلة ، فان السادات شعر انه مفوض باستعادة المحتل من ارضه وهذا ما فعله هو وان كان يخالف ما يفعل الرافضون .

معطيات صندوق النقد الدولي تشير

ى اضطراب ميزان دفع الدول المصدرة للنفط (اوبيك)

المعطيات التي نشرها صندوق النقد الدولي هذه الايام تقدم الدليل على أن الدول ...طية تعاني الان من وضع مالي حرج . وبموجب هذه المعطيات فقد بلغ مجموع ...جز في ميزان دفع الدول الاعضاء في منظمة اوبيك « ١٣ دولة مليارا وسبعمائة مليون ...ر في غضون الربع الاول من السنة الحالية .

ويرى المعلقون في هذا عودة حالة الدفع الدولي التي ...ت سائدة قبل رفع اسعار ...ط بمقدار اربعة اضعاف قبل ...س سنوات . وعلى الرغم ... ان عدة عوامل خاصة كان اثرها بهذا الصدد ، مثل ...س النفط بكميات كبيرة لدى ...تهلكات النفط في الربع الاخير العام الماضي ، يبدو ان ...جز يشير الى ما سيكون عليه ...ضع لامد طويل ، والى ...ص تدريجي للفوائض ...ولارات والتي مصدرها ...نات النفط .

وقد نشر صندوق النقد ...لي هذه المعطيات المرحلية اسبوعين من اجتماعه ...نوي في واشنطن . لقد كان ... ربع السنة الاول اكبر من ... نفس الفترة الزمنية ، ...ي عرفته دول اوبيك منذ ...ة الاسعار عام ١٩٧٣ ، الزيادة التي ادت الى زيادة ...ح اوبيك زيادة كبيرة ، ...ارت قلقا عميقا بالنسبة ...لامة العالم المالية في ...ستقبل . وكان مصدر القلق ...ماد الدول الصناعية على ...ل المصدرة للنفط ، والخوف ان الدول المصدرة للنفط قد تخدم نفطها لغرض ضرب ...قرار المؤسسات الاقتصادية سياسية . والواقع انه ...سب تقديرات خبراء النفط ...ي المعطيات الاخيرة ، فقد ...ت الدول المصدرة للنفط ...سب قواعد اجهزة مؤسساتها ...نمة .

وقد نجم عجز الربع الاول عدة عوامل : تقليص حجم ...مة شحنات النفط ، وزيادة ...تيراد دول اوبيك الى الدول ...ناعية ، وزيادة تجهيز النفط ...مصادر ليست اعضاء في ...مة اوبيك ، واختزان كميات ...ة من النفط في الربع الاخير السنة الماضية احتياطلنا ...غاع اسعار لم يتحقق .

وقد قال جون ليختبلو ، مدير صندوق بحوث صناعة النفط ، ان انتاجا اكبر من قبل الدول المنتجة للنفط . والمنافسة لدول اوبيك — وبخاصة المكسيك ، والاسكا ، والبحر الابيض — قلصت تصدير نفط الدول الاعضاء في اوبيك بزهاء مليون برميل في اليوم بالنسبة لقدرتها على التصدير .

تقليص الصادرات

بمعنى اخر : ان استعارا اعلى للنفط اخذت تتسبب في زيادة تصدير النفط من مصادر خارج منظمة اوبيك . ففي الربع الاول من السنة الحالية بلغت صادرات اوبيك ٢٨٫٣ مليون برميل في اليوم ، مقابل ٣١٫٥ مليون برميل في اليوم في الربع الاول من السنة الماضية . وقد بلغت قيمة مجموع صادرات هذه الدول « وبخاصة من النفط » ٣٢٫٩ مليار دولار ، مقابل ٣٥٫٨ مليار دولار قبل سنة واحدة .

ان خفض قيمة الدولار والتباطؤ الاقتصادي العالمي اضعفا الطلب على منتجات النفط . ويتوقع بروفيسور فيدمان ، وهو خبير نفط اميركي ومساعد نائب وزير المالية ، ان تؤدي ايرادات التصدير المقلصة الى تقليص فوائض اوبيك من الدولارات هذه السنة بمقدار النصف ، لتبلغ ١٨ مليار دولار عام ١٩٧٨ مقابل ٣٦ مليار دولار في السنة السابقة . واذا افترضنا انه سوف لا يطرأ ارتفاع اخر على انتاج النفط ، فان الفوائض ستتقلص الى ... مليارات دولار في السنة القادمة .

١٨٠ مليار دولار

لقد جمعت دول اوبيك فوائض مقدارها ١٨٠ مليار دولار بين عام ١٩٧٣ وعام ١٩٧٧ . وفي الوقت ذاته فقد ازدادت شهية هذه الدول فاقبلت بنهم على شراء منتجات من الدول الصناعية . وفي بعض الاحيان زاد ذلك عن نسبة الفوائض .

وبموجب معطيات وزارة المالية الاميركية فقد بلغت قيمة استيراد اوبيك ٩٥ مليار دولار هذه السنة مقابل ٢٠ مليار دولار في عام ١٩٧٣ ، وعلى الرغم من اضطراب ميزان دفع اوبيك في الربع الاول من السنة الحالية ، فان الوضع المالي لسائر الدول المنتجة للمواد الخام قد تحسن بدرجة كبيرة ، كما دلت على ذلك المعطيات . ففي الدول التي تبيع المواد الخام سجل فائض بمقدار ٧٢٫٥ مليار دولار .

وتقارن معطيات الصندوق ارباح دولة ما من مجموع صفقاتها الخارجية مع نفقات دفعها ، وقد تسجل اكبر عجز في الولايات المتحدة — ١٦٫١ مليار دولار ، احتلت اليابان الان مكان العربية السعودية بكونها صاحبة اكبر فائض ، وقد بلغ مجموع الفائض الياباني في الربع الاول من السنة الحالية ٦٫٧ مليارات دولار .

عن « نيويورك تايمز »

أقوال الصحف

اتفاقيات كامب ديفيد

كرست الصحف الصادرة أمس تعليقاتها على نتائج قمة (كامب ديفيد) وكتبت صحيفة هآرتس مرحبة بقرار نقابة المعلمين انهاء اضرابهم والعودة الى مدارسهم .

طيف السلام

وتحت العنوان المتقدم قالت صحيفة (جيروزالم بوست) :

أن هذا ليوم عظيم لاسرائيل . السلام الذي تطلع اليه شعب اسرائيل اكثر من ثلاثة عقود لم يعد هدفا بعيدا ، بل اصبح في متناول اليد ، نتيجة للاتفاقيتين اللتين توصل اليهما رئيس الوزراء بيغن والرئيس السادات بمساعدة فعالة من قبل الرئيس كارتر .

وانتقلت الصحيفة الى شرح بنود الاتفاقيتين فقالت ان موقف مصر بدا خلال الاشهر القلائل الماضية مرنا بصورة كافية ، الا ان هذا الامر لم يكن ملزما بصورة رسمية ، ولعل هذا هو السبب الذي جعل الصحف المصرية تشوه اخبار «كامب ديفيد» .

ومضت الصحيفة تقول أن السيد بيغن وافق على انسحاب كامل من سيناء والجلاء عن مطارين عسكريين مهمين فيهاومع التخلي عن المستوطنات في رفح وخلافا لكل ما تقدم فان رئيس الوزراء وافق على نزع السلاح عن مناطق على جانبي الحدود الجنوبية ومرابطة قوات دولية في منطقة عازلة وفي شرم الشيخ . ومن المهم اكثر قبل السيد بيغن بالتفسير الامريكي لمشروعه الخاص بالحكم الذاتي الامر الذي جعل الحكم الذاتي مشروعا انتقاليا لتحقيق حقوق الفلسطينيين وجعلها متلائمة مع امن اسرائيل . الا ان اسرائيل ستحتفظ بقوة عسكرية محدودة في مناطق في الضفة الغربية وغزة وهي لن تكون مسئولة عن صيانة الامن والنظام فيها .

وسيتقرر الوضع النهائي للمناطق خلال فترة امدها خمس سنوات ، ويفترض النص . أن الحل العملي المتوفر حاليا هو اقامة اتحاد كونفدرالي مع اسرائيل والاردن او باعادة التقسيم عن طريق تعديل لحدود عام ١٩٤٩ وهنا يبدو أن هناك غموضا فيما يخص المستوطنات عبر «الخط الاخضر» فالسيد بيغن قال ان موضوع المستوطنات سيجمد لمدة ثلاثة اشهر اي خلال فترة المفاوضات بينما صرح السيد فانس وزير خارجية الامريكي أن التجميد سيستمر طيلة فترة «العملية السلام» .

واستطردت الصحيفة تقول انه لاشك في أن السيد بيغن سيحصل على أغلبية شعبية ساحقة لاتفاقاته السلمية وبينما يجب عليه أن يكون مستعدا لعاصفة تهب عليه من العناصر «الرافضة» داخل معسكره هو ، فانه سيكون قادرا على تجنب هذه العاصفة بسهولة . أما الرئيس السادات فانه على الرغم من بعض الاستقالات التي جاءت من افراد وفده يستطيع أن يحصل على تاييد قوي داخل مصر .

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول : ان بداية تاريخية قد تمت ليس نحو السلام بل في السلام نفسه ، ويجب أن تستمر هذه البداية بصورة جدية وبلا كلل .

كامب ديفيد ـ نهاية ايجابية

وتحت العنوان المتقدم قالت صحيفة «هآرتس» :

أن المسيرة السلمية التي تعرضت الى الخطر انطلقت من جديد بل قفزت الى الامام في طريق طويلة جدا ، والفضل في هذا يعود الى الطريقة التي اتبعها الرئيس الامريكي ، والتي تكيف لها الرئيس المصري ورئيس الوزراء . والتي توجت بالنجاعة والنجاح .

ولهذا قال السيد بيغن يجب أن يطلق على مؤتمر كامب ديفيد مؤتمر جيمي كارتر .

ومضت الصحيفة تقول انه لا يضير الرئيس الامريكي أن يشار الى الدور الذي قام به السادات وبيغن بنجاح . فالزعيمان الشرق اوسطيان تغلبا على المصاعب التي واجهاها منذ بداية السنة وفضلا المخاطرة بالوقوف بوجه المعارضين من بين مؤيديهما وشعبيهما وامتيهما لايجاد السبيل من أجل وضع حد لحالة الحرب التي استمرت ٣٠ سنة والتي تستلزم ضحايا لا تعد ولا تحصى حتى في المستقبل .

وبعد ان تطرقت الصحيفة الى نصوص اتفاقيتي كامب ديفيد قالت ان رئيس الولايات المتحدة يجب ان يشكر لانه حرك الزعيمين المصري والاسرائيلي وجعلهما يوافقان على التنازلات التي نصت عليها اتفاقيتا كامب ديفيد . ان الاحتفال الذي جرى في البيت الابيض فجر امس بمناسبة التوقيع على الاتفاقيتين لم يظهر فقط عظمة الولايات المتحدة بل اظهر ايضا القدرة الشخصية للرئيس كارتر اذ من الواضح ان الرئيس الامريكي عزز بنجاحه بجمع السادات وبيغن لاجراء مفاوضات بينهما ، موقف مركز الولايات المتحدة في الشرق الاوسط الامر الذي سيكون له وزنه في الحلبة الدولية ايضا .

ومضت صحيفة هارتس تقول وليس عجبا ان العرب المؤيدين للمنظمات يعارضون اتفاقيتي كامب ديفيد . وان الشيوعيين ينظرون اليهما شزرا ومن الممكن بهذا الصدد ادراك مشاعر غوش ايمونيم والداعين الى ارض اسرائيل الكاملة داخل حركة حيروت وخارجها . ولهؤلاء يمكن أن نقول أن السيد بيغن فعل ما فعل نتيجة شعوره بالمسؤولية الرسمية كرئيس وزراء لدولة اسرائيل .

ومضت الصحيفة تقول يترتب على الكنيست خلال الاسبوعين القادمين تقرير مصير مستوطناتنا في منطقة رفح لان الوفد الاسرائيلي الى كامب ديفيد لم يخول نفسه صلاحية حسم هذا الموضوع ونقلها الى مندوبي الشعب ليقولوا كلمتهم النهائية في هذا الامر ، ذلك لان السادات اعلن أن ازالة هذه المستوطنات هي شرط مسبق لمعاهدة سلام الا ان هذا شرط صعب بالنسبة لنا .

واجملت الصحيفة مقالها بالقول أن خاتمة كامب ديفيد كانت ايجابية وأن الجدل الشعبي والبرلماني حول هذه الخاتمة يجب أن يدار وسط رغبة في عدم تعريض الامكانيات التي انفتحت امامنا الى الخطر .

هذا مقابل هذا

وتحت هذا العنوان كتبت صحيفة « يديعوت أحرونوت » تقول :

أن مصر وافقت على أن تعقد اتفاق سلام معنا وهو أمر عظيم بالنسبة لنا ومع التوقيع على هذا الاتفاق يتغير موقفنا الدولي من الاساس ليس في اوروبا وأمريكا فحسب وانما في اسيا وافريقيا ايضا ومن الفضول اعطاء تفصيلات . ولهذا فان الظروف التي ادت الى المصاعب التي نقاسي منها ستتغير هي ايضا فتزداد التاييدات لاسرائيل في الخارج وهذه هي سنة العالم . ولذلك فاننا سنحظى بالمتاجرة مع العرب بدل المقاطعة الاقتصادية وبتصفية الجبهة العربية الموحدة ضدنا في المستقبل غير البعيد الامر الذي لا يؤسف له ، كما ستنشأ امكانيات اكثر لجسور مع الاردن ولبنان ، ومن يدري فقد تقوم جسور ايضا مع السعودية والمغرب والسودان والاكثر من كل ذلك سيقضى على الحلم المخيف الثقيل ـ حلم جنيف « هل تذكرون مؤتمر جنيف » لو ان هذا المؤتمر اجتمع ثانية باشتراك الروس ومخربيهم من افراد المنظمات . اما الان فليس ثمة ضرورة لجنيف وليس ثمة معنى للبيانات التي لا تنتهي والتي يحلى بها فالدهايم لبعث مؤتمر جنيف من جديد بكل ثمن ، كما ان روسيا ستبعد عن حدودنا وتتم تصفية المنظمات كمرشح قوي للحكم في دولة لهم في الضفة .

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول اننا اذا وضعنا هذا مقابل هذا ، الجانب السلبي مقابل الجانب الايجابي فسنجد ان الجانب الايجابي في الاتفاقات التي وقعت هو الحاسم ..

المخاطر والاتفاق

وتحت العنوان المتقدم كتبت صحيفة « معاريف » تقول :

ان المخاطر الحقيقية التي تواجه اتفاقات كامب ديفيد متوقعة من ثلاث جهات الاولى : الدول العربية المعتدلة والمؤيدة للغرب .. الثانية : الدول العربية المتطرفة والمنظمات .. والثالثة : الاتحاد السوفياتي .. واذا كان السادات من ناحية سياسية مستعدا لادارة سياسة خارجية مصرية مستقلة فانه من الناحية الايديولوجية والناحية النفسية ايضا لا يستطيع ان يعزل نفسه كليا عن المجموعة العربية الكبرى وهو كذلك لا يستطيع ان يقف لمدة طويلة معزولا في المعسكر العربي مع تايد دول كالمغرب والسعودية والاردن وربما دول عربية اخرى .

ولهذا يجب ان نعلق الامال على الجهود التي تبذلها الان الولايات المتحدة عن طريق ايفاد وزير خارجيتها سايروس فانس الى عمان والرياض وكذلك على الرحلة التي سيقوم بها الرئيس السادات نفسه الى المغرب للاجتماع بملكها الحسن الامر الذي سيؤدي في النهاية الى عدم ابقاء الزعيم المصري معزولا في المعسكر العربي وهو يبذل جهوده من اجل احلال السلام بين العرب واسرائيل .

أما ما يتعلق بجبهة الرفض فان هذه بلا شك ستشدد حربها ضد السادات وستبذل كل جهودها من اجل تصفيته سياسيا أو جسميا .

ومضت صحيفة « معاريف » تقول ويمكن توقع زيادة المقاومة ضد زعيم مصر بكل الطرق وبكل الوسائل وبنفس الوقت يمكن توقع زيادة الاعمال الارهابية التي تقوم بها منظمات التخريب داخل اسرائيل وفي المنطقة وخارجها .

ويمكن أن يضاف الى ذلك أن الاتحاد السوفياتي لن يبقى مكتوف اليدين ازاء التطورات الجديدة التي جاءت بها اتفاقيات كامب ديفيد ، فلذلك لن يتردد الاتحاد السوفياتي عن القيام باي استفزاز لاثارة العنف في المنطقة مجددا فهو سيعمل كل ما في وسعه لزيادة التوتر السياسي والامني بتعاون وثيق مع كل العناصر المتطرفة في العالم العربي .

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول : يجب علينا أن نستعد نحن للمخاطر وهذه المرة بالتشاور مع الولايات المتحدة ومصر .

اتفاقيات كامب ديفيد

وتحت هذا العنوان كتبت صحيفة « عال هامشمار » تقول ان الاتفاقين اللذين تم التوقيع عليهما في البيت الابيض أمس يبشران بصفحة جديدة في تاريخ شعوب الشرق الاوسط ومن الواضح أن الطريق نحو تحقيق سلام كامل في منطقتنا لا تزال طويلة ومحفوفة بالمخاطر ومزروعة بالعقبات . الا أن التوقيع على اتفاق سلام بين اسرائيل ومصر التي هي كبرى الدول العربية يبدو الان أمرا حقيقيا وفي متناول اليد ، ولهذا وعلى الرغم من المخاوف والوساوس التي ترافقنا بصورة طبيعية يجب أن نرحب من صميم القلب بالانطلاقة الجديدة نحو السلام في منطقتنا ، ومضت الصحيفة تقول : ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بصورة مفاجئة في كامب ديفيد تحقق بفضل الجهود الجبارة التي بذلها الرئيس كارتر ولا بد أن تتضح فيما بعد الازمات التي اعترضت المفاوضات في كامب ديفيد والضغط الذي مارسته الولايات المتحدة لتحقيق النهاية الناجحة للمؤتمر ، ومع هذا يجب أن نتوقع أن الولايات المتحدة التي دفعت اسرائيل الى تنازلات ذات مغزى تظهر استعدادا للنهوض بمسئوليتها بالنسبة لامن اسرائيل في الظروف الجديدة التي نشأت .

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول : ان شعب اسرائيل الذي خاض خمس حروب تلقى بشائر كامب ديفيد بامل تنفيذ الشعار الذي اطلقه السادات في القدس : « لا حرب بعد اليوم » ولو أن هناك مخاطر كبيرة تعترض تحقيق السلام في المنطقة الا اننا يجب أن ننظر الى الاتفاقيات بكامب ديفيد كنقطة تحول في الشرق الاوسط .

الشاه يريد ان يقيم اساسا ديموقراطيا متينا في بلاده

ولي العهد : «لدي متسع من الوقت لاعداد نفسي لتحمل المسؤولية»

بقلم : جورج كرمسكي

الان وقد قضى شاه ايران على مؤامرة كبيرة استهدفت نظام حكمه كما قضى في السابق على مؤامرات سابقة تتراوح بين القوة والضعف ، يوجه اهتمام كبير نحو ولي العهد رضا بهلوي ، نجل الشاه محمد رضا بهلوي والذي يبلغ عمره اليوم ثمانية عشر ربيعا . أن عليه أن ينتظر ثلاث سنوات اخرى على الاقل قبل أن يستطيع اعتلاء العرش . ومع ذلك فان الاضطرابات الاخيرة لفتت الانظار ، كما قلنا ، الى ولي العهد الذي سيصبح ملكا.

والمعلومات المتوفرة عنه قليلة على الرغم من وجهه الباسم الذي يطالعك حيثما توجهت في ارجاء البلاد . أن الجمهور الايراني لا يعرف غير النزر اليسير عنه او عن اشقائه الاخرين الثلاثة . ويقول موظف ايراني رسمي بهذا الصدد «أن القصر يتشدد في الابقاء على نشاط افراد عائلة الشاه وراء ستار من الكتمان ، وفقا لرغبة الامبراطور في الحفاظ على الخصوصيات» غير أن احاديث صحفية مع رجال البلاط ونظرة يلقيها المرء على تاريخ تعليم الشاب ترينا أن الامير رضا هو شاب نشط كل النشاط ، على حظ من الثقافة فوق المعدل ، له حب استطلاع تصعب ذابيته ، وهو الى ذلك شاب موهوب بدرجة كبيرة جدا في الرياضة وفي الشؤون التقنية .

مدرسة داخل القصر

وهو الى ذلك نموذج الصبي الغني المسكين الذي حيل بينه وبين العالم الخارجي الى وقت متاخر عن طريق جدران القصر والكثير من الخدم ، والمعلمين الخصوصيين والحراس . أن الاهتمام بسلامة ولي العهد الشاب ، والذي ازداد بسبب من فترات العنف ضد نظام حكم الشاه على الصعيدين الداخلي والخارجي ، تقيد حرية الامير ، كما حرمه من معرفة العالم الواسع كما فعل ابوه يوم كان في مثل سنه . فبدلا من أن يتلقى العلم في المدرسة الثانوية الخاصة « له روزا » على ضفاف بحيرة جنيف حيث تلقى الشاه تعليمه الثانوي ، فقد تعلم ولي العهد في « مدرسة رضا بهلوي » داخل القصر . وكان رفاقه في الصف عددا من ابناء العائلة المالكة وابناء كبار موظفي الحكومة . ذلك ان السويسريين لم يستطيعوا التكفل بالحفاظ على سلامة الامير ، كما تقول بعض المصادر المطلعة .

والان فقط ، وهو يتلقى دروسا في الطيران في الولايات المتحدة ، بدأ الامير وريث التاج الفارسي الذي يرجع تاريخه الى ٢٫٥٠٠ عام ، يذوق طعم العالم الخارجي ، لقد قام ولي العهد بزيارات رسمية الى ١٢ دولة في غضون السنوات الثلاث الاخيرة ، غير أن تجربته الحالية في الولايات المتحدة تشكل الفرصة الاولى بالنسبة له للاطلاع على اسلوب حياة ٩٩ بالمائة من الناس . ويقول احد رجال القصر « أن الامير يلمع حذاءه بنفسه كما يرتب غرفته ، واستطيع أن اقول لك بان الشاه راض عن ذلك كل الرضا . »

وولي العهد الذي يتعلم قيادة طائرات اميركية نفاثة متطورة جدا ، اقبل على الاشتراك في هذه الدورة التي تستغرق سنة بتمامها برغبة كبيرة وبتصميم اكيد على النجاح . لقد قاد بمفرده طائرة من طراز « بيتشكرافت بونانز » يوم كان في الحادية عشرة من عمره . وقد حصل على رخصة طيران تجاري وهو في الثالثة عشرة من عمره . وقاد القاصفة الاميركية « فـ ٥ » المتطورة جدا ، والتي تشكل العمود الفقري لسلاح الجو الملكي الايراني . وهو يشبه والده من حيث اهتمامه واقباله على تحديات من هذا النوع . ومعروف أن الشاه طيار قدير ورياضي بارع .

ويعترف رضا بانه لاعب كرة قدم وكرة سلة لا بأس به . وهو يهوى السباحة والتزحلق على سطح الماء والثلج ، والغوص ، والتنس . ويقال عنه كذلك انه قناص خبير يهوى صيد العصافير والخنازير البرية في جبال البروز الواقعة الى الشمال من طهران ، كما يهوى فن التصوير . كان رضا قائد منتخب كرة القدم في مدرسته ، ويؤكد رجال القصر انه فاز بهذا المنصب بفضل لعبه الممتاز وليس لكونه شاه المستقبل وقد قال صحفي ايراني : « ان هذا الفريق لم يخسر مباراة قط ، وطبيعي أن يكون احد الاسباب أن احدا من اعضاء الفريق المنافس لم يجرؤ على المجازفة باصابة الامير . »

الرياضيات والالكترونيات

والقصر لم ينشر ابدا شيئا عن منجزات الامير الدراسية . وهكذا لا احد يعرف قدرته الدراسية . ولكن قيل عنه بانه موهوب في الرياضيات والالكترونيات بصورة خاصة . وباستثناء دورات عادية في المدرسة الثانوية ، مع التاكيد بصورة خاصة على التاريخ الفارسي ، فان اعداد الامير رضا بصورة جدية لتولي زمام الحكم سيبدأ بعد عودته من الولايات المتحدة في شهر يونيو ـ حزيران من العام القادم .

وحينئذ سيتلقى تدريبا واسعا في الشؤون الاقتصادية وعلم الدولة والشؤون العسكرية .

وعن شخصية الامير يقال انه انسان رقيق الحاشية ، لطيف المعشر ، حلو الحديث ، وانه متعطش جدا لمعلومات عن العالم الخارجي ، بحيث انه يتعب رفاقه باسئلة غير منقطعة . وقد قال صديق له في الولايات المتحدة انه كثيرا ما يطلب من حراسه الابتعاد عنه . وعندما وصل اكاديمية سلاح الجو الاميركية في كولورادو ، وجد في غرفته بساطا وجهاز تلفزيون ، وهما شيئان غير متوفرين لسائر الطلبة ، وقد طلب الى قائد الاكاديمية بنقلهما من الغرفة فورا .

وولي العهد نحيف الجسم وقوي مثل ابيه ، ويبدو انه ورث عنه عينيه العميقتين اللامعتين ، مع رقة وجه أمه . وقد ولد في ٣١ اكتوبر عام ١٩٦٠ بكرا لابيه الشاه ابن الاربعين وزوجته الثالثة الامبراطورة فرح ابنة الثانية والعشرين . وقد تزوجها الشاه وكانت طالبة فنون شقراء جذابة ـ بعد زوجتيه الاوليين اللتين لم تنجبا له وليا للعرش . فزوجته الاولى ، شقيقة الملك فاروق ، انجبت له ابنة ، وزوجته الثانية ثريا كانت عاقرا . وللزوجين الملكيين ثلاثة اولاد اخرين ، ابنتان وصبي .

بعد عشر سنوات

وعلى الرغم من أن الشاه وصل الى سدة الحكم بعد أن تنازل ابوه رضا بهلوي عن العرش في عام ١٩٤١ ، فانه لم يعلن نفسه ملكا الا بعد مرور ٢٦ عاما بسبب عدم وجود وريث ، وقد صرح الشاه للصحفيين مؤخرا بانه ينوي تسليم زمام الحكم لولي عهده في غضون عشر سنوات ، اي عندما يصبح الامير في الثامنة والعشرين من عمره .

ويعتقد بعض المراقبين الدبلوماسيين في ايران وبعض المعلقين الصحفيين في الخارج انه اذا ظل الشاه يصطدم بمعارضة داخلية ، واذا اشتدت هذه المعارضة فقد يتنازل عن العرش لصالح الامير بغية خنق حركة التمرد وانقاذ التاج الفارسي .

ويذكر أن الشاه او ولي عهده لم يشيرا بكلمة واحدة الى مثل هذا الاحتمال بصورة علنية . فالشاه يقول بانه يريد أن يبني اساسا ديموقراطيا قويا في بلاده قبل أن يتسلم ابنه زمام الحكم ، اما ولي العهد فقد قال في الربيع الماضي ردا على سؤال صحفي بريطاني : « ان لدي ما يكفي من الوقت لاعداد نفسي لتحمل هذه المسؤولية الكبرى . »

مئات الصينيين يعبرون "باب الصداقة" الى فيتنام بالمدي والعصي والقضبان الحديدية

هونغ كونغ ـ اف ب ـ اعلن راديو هانوي ان مئات من الصينيين عبروا الحدود الصينية الفيتنامية وهاجموا الرسميين الفيتناميين الذين يعملون في مركز الحدود في دونغ دانغ « باب الصداقة » .

واشار راديو هانوي ان اثنين من الفيتناميين قتلا واصيب خمسة وعشرون اخرون بجراح من بينهم سبعة اصاباتهم خطرة .

واوضح راديو هانوي ان الصينيين ومن بينهم جنود يرتدون زيا مدنيا كانوا مسلحين بمدي وقضبان حديدية وعصي .

تكر راديو هانوي ان نجوين تيمن رئيس الادارة الصينية في وزارة الخارجية الفيتنامية احتج بشدة لدى لومينغ القائم بالاعمال الصيني على هذا الهجوم .

من جهة اخرى قدمت الحكومة الصينية امس احتجاجا شديد اللهجة الى هانوي تؤكد فيه ان اربعة من المواطنين الصينيين المقيمين في فيتنام لقوا مصرعهم امس على ايدي عدد من الجنود وبعض اعضاء اجهزة الامن الفيتنامية .

كما اوضحت بكين ان عشرات اخرين من الصينيين المقيمين في فيتنام اصيبوا بجراح ومن بينهم من اصيبوا بجراح خطيرة . .

واذاعت وكالة انباء الصين الجديدة ان تشانغ هاي فنغ نائب وزير الخارجية الصينية استدعى سفير فيتنام في بكين ليقدم هذا الاحتجاج في اعقاب الاحداث التي وقعت عند مركز الحدود في دونغ وانغ ـ باب الصداقة

ـ صحيح يا أستاذ .. أول ما تقوم ثورة التعليم .. حتختفي انت ال ..

هكذا من الأمل

الجوانب القانونية لمشروع الحكم الذاتي الأداري في الضفة وقطاع غزة

بقلم المحامي : موشيه دروري

« استجابة لطلب القراء ، وبعد نتائج مؤتمر « كامب ديفيد » نعيد نشر المقال التالي »

منذ ان اقترح رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن مشروع الحكم الذاتي الاداري في الضفة الغربية وقطاع غزة ، بعد زيارة الرئيس السادات للقدس اصبح هذا المشروع شعارا يمكن ايجازه بعبارة « الحكم الذاتي » ..

والمناقشات التي جرت حول المشروع بكافة بنوده ، هي مناقشات قليلة على الرغم من انه في حال قبول المشروع ، بعد ادخال تغييرات عليه او بدونها فان تطبيقه سيكون له تاثير على المنطقة لسنوات عديدة .

ولمشروع الحكم الذاتي جوانب سياسية واجتماعية وانسانية ، الا اننا سنقصر اهتمامنا في هذا المقال على جوانبه القانونية ، مع الاشارة الى اوجه اختلاف الوضع الذي سينجم عن قبول المشروع بالنسبة للوضع القائم حاليا في المناطق المدارة ..

الغاء الحكم العسكري

ينص البند الاول من مشروع الحكم الذاتي صراحة على الغاء الحكم العسكري في المناطق المدارة ، وعلى حق سكان هذه المناطق في الحصول على حكم ذاتي اداري ، وقد اكد رئيس الوزراء هذا الحق للسكان الذين كانوا في الماضي تحت الحكم العثماني او الانتداب البريطاني او الاردني او الحكم العسكري الاسرائيلي ..

وجدير بالذكر ان وزير الخارجية السيد موشيه ديان قد اشار في سياق حديثه امام الكنيست عن اجتماع ليدز بتاريخ ٢٢ـ٧ـ١٩٧٨ ، الى الغاء الحكم العسكري بكونه نقطة مشتركة في المشروعين الاسرائيلي والمصري . .

وينطوي الغاء الحكم العسكري على تغيير جذري للمبنى القانوني في المنطقة ، ذلك انه ابتداء من عام ١٩٦٧ وبموجب القانون الدولي ، فان قائد المنطقة المدارة يتمتع بسيادة واقعية في المنطقة ، وكل مرسوم يصدره يعتبر تشريعا يلزم السكان من هنا فان الامر سيختلف مع الغاء الحكم العسكري ، وتظل قضية السيادة مفتوحة ، كما سنبين ذلك فيما بعد .

ولكن من يحل محل الحكم العسكري ومن تكون الجهة الحاكمة في المناطق المدارة ؟ ..

اذا رجعنا الى حديث السيد بيغن مع شبكة التلفزيون الاميركية « سي. بي. اس. » بتاريخ ٢٣ـ٧ـ٧٨ نجده يقول : « نحن لا نتدخل في حياة السكان وهم لا يتدخلون في شؤون امننا . وهذا يعني ان السكان انفسهم سيديرون شؤونهم بانفسهم ضمن اطار الحكم الذاتي الاداري ، اما دور اسرائيل فيقتصر على الامن والنظام العام ، كما تنص على ذلك المادة ١١ من مشروع الحكم الذاتي .

ونحن اذا نظرنا الى الموضوع من ناحية قانونية وبموجب تعاليم مونتسكيو الفرنسي الذي يرى في الحكم ثلاث اذرع رئيسية : السلطة التشريعية ، والسلطة التنفيذية ، والسلطة القضائية ، فاننا نتوصل الى انه بعد تطبيق الحكم الذاتي ، فان اغلبية هذه السلطات ستكون بايدي سكان المنطقة .

السلطة التنفيذية

فالمجلس الاداري الذي سيقام بموجب مشروع الحكم الذاتي ستكون له صلاحية وضع الانظمة الخاصة بتسيير مختلف دوائر المجلس الاداري . ومعنى هذا انه في جانب كبير جدا من الحياة سيكون المجلس الاداري من السلطة التشريعية ، وهذا المجلس ينتخب من قبل السكان انفسهم من الذين بلغت سنهم الثانية عشرة فما فوق ، في انتخابات عامة ، متساوية ، مباشرة وسرية ، واكثر من هذا فان القوانين التي صدرت في المنطقة في غضون الاحد عشر عاما الماضية ، منذ عام ١٩٦٧ ، سيعاد النظر فيها من قبل لجنة يشارك في عضويتها ممثلون عن اسرائيل والاردن بالاضافة الى ممثلي السكان . وستقرر هذه اللجنة ما يجب ابقاؤه من هذه التشريعات او تغييره او الغاؤه ، او تطويره من قبل المجلس الاداري ، وتجدر الاشارة الى انه في موضوع واحد ستظل القوانين الراهنة سارية المفعول ـ وهذا ما تؤيده بذلك مصر والولايات المتحدة ، كما ورد في تقرير وزير الخارجية عن محادثاته في قلعة ليدز ـ ونعني بذلك حق زيارة الاماكن المقدسة بشكل حر ، والحفاظ على قدسية هذه الاماكن . .

ويجوز طبعا ان تضاف تعليمات وقوانين في هذا الموضوع ، غير ان مبدأ المحافظة على قدسية الاماكن المقدسة ، وحرية الوصول اليها ، وحرية العبادة فيها ـ كل ذلك سيظل ساري المفعول بعد قيام الحكم الذاتي الاداري .

السلطة التنفيذية

ينص البند العاشر من مشروع الحكم الذاتي على ان المجلس الاداري يدير الاقسام التالية : المعارف ، الشؤون الدينية ، المالية ، المواصلات البناء والاسكان ، الصناعة ، التجارة والسياحة ، الزراعة ، الصحة ، العمل والرفاه الاجتماعي ، اعادة استقرار لاجئين ، الادارة القضائية ، ومراقبة قوة شرطة محلية ..

ان نظرة نلقيها على هذه القائمة تدلنا على انها تكاد ان تكون مطابقة لقائمة وزارات حكومة اسرائيل « باستثناء وزارتي الخارجية والدفاع » ويبدو انه نتيجة خطأ لم يرد اسم وزارة الداخلية في القائمة ، ومن المؤكد ان تكون ثمة دائرة مسؤولة عن السلطات المحلية وسائر الشؤون الداخلية ضمن اطار المجلس الاداري. امامنا اذن مجال عمل يكاد ان يكون كاملا في جميع ميادين الحياة ، مع منح صلاحية واستقلال كاملين تقريبا لسكان المنطقة للعمل من اجل مصلحة المنطقة وسكانها . وتجدر الاشارة الى حقيقة ان قسما من السلطة التنفيذية هو الان بايدي السكان فعلا ، لانهم يديرون شؤون البلديات والمجالس المحلية في المنطقة ، ولا يمكن طبعا تجاهل عدم تسليم شؤون الامن والنظام العام للمجلس الاداري ، لكون اسرائيل تهتم بشؤون امنها بنفسها ، كما اعلن ذلك رئيس الوزراء ، غير انه نجدر الاشارة الى انه في هذا الموضوع كذلك ذكر ان اسرائيل على استعداد لجعل موقفها مرنا بالنسبة للنظام العام ، وقد ذكر مراسل مجلة « نيوزويك » الاميركية نقلا عن موظف اميركي قوله : « ان الفلسطينيين لن يشاهدوا اي رجل شرطة اسرائيلي » وان كل شؤون الحفاظ على النظام العام ستودع بايدي سكان المنطقة .

السلطة القضائية

المعروف انه تعمل الان كذلك في يهودا والسامرة ومنطقة غزة شبكة واسعة من المحاكم المحلية بكافة الدرجات : محاكم صلح ، ومحاكم مركزية ، ومحاكم استئناف ، ومحاكم شرعية ، وقد اقيمت قبل زهاء ثلاث سنوات شبكة محاكم بلدية . وهذه المحاكم تنظر في جميع القضايا المدنية والجنائية ، ان هنالك محاكم عسكرية كذلك ، الا انها تعمل في اطار ضيق جدا ، وتنظر في القضايا الجنائية ـ الامنية فقط .

والواقع انه ليس واضحا في مشروع الحكم الذاتي الاداري ما اذا كانت المحاكم العسكرية ستلغى ، ام ستعتبر جزءا من مسؤولية جيش الدفاع الاسرائيلي عن الامن ، فتظل تمارس اعمالها ، ومهما يكن من امر فان من الواضح هو ان صلاحياتها ستتقلص لتقتصر على جرائم خطيرة جدا . اما سائر القضايا فسيظل النظر فيها من صلاحية المحاكم المحلية كالتي يعين سكان المنطقة قضاتها ، وليست الحكم العسكري ، وذلك تحت اشراف دائرة العدل المحلية التي ستقام ضمن اطار المجلس الاداري .

مكانة سكان المنطقة

وهنالك تجديدات كثيرة في المشروع حول هذه النقطة ، فالمشروع يمنح سكان المنطقة الحق الكامل في ان ينتخبوا « بفتح الياء » وينتخبوا « بضمها » بشكل ديمقراطي للمجلس الاداري . وكذلك التمتع بحرية التنقل سواء في يهودا والسامرة وقطاع غزة او في اسرائيل ، وهذا بالاضافة الى حقهم في السفر الى الدول العربية عبر الجسور المفتوحة ، كما هو عليه الحال الان ، ان امام كل مواطن خيارا هاما : ان من حقه ان يصبح مواطنا اسرائيليا يحق له ان ينتخب وان ينتخب للكنيست الاسرائيلية ، ومن ناحية ثانية فان من حقه كذلك ان يحصل على الجنسية الاردنية ، فينتخب وينتخب براحته للبرلمان الاردني ، وقد تم التعبير عن هذه الازدواجية بالنسبة لاسرائيل والاردن كذلك في انه بموجب المشروع فسيعين المجلس الاداري ممثلا يمثله ازاء السلطات الاسرائيلية ، وممثلا اخر يمثله امام السلطات الاردنية ..

وهذه الحقيقة « بالاضافة الى امكانية عدم التجنس بالجنسيتين الاسرائيلية او الاردنية » تترك الخيار لسكان المنطقة ، وتتيح لكل فرد منهم ان يقرر موقفه ومصيره بنفسه بدون خوف او وجل ، وبدون ان يتعرض لضغط او تاثير مهما كان .

السيادة

ذكرنا انفا انه في عهد الحكم العسكري ابتداء من شهر يونيو « حزيران » ٦٧ فان الحكم العسكري هو الذي يمثل السيادة واقعيا في المنطقة ، وكما يعلم الجميع فان حكومة اسرائيل تعتقد بان لاسرائيل الحق السيادي في يهودا والسامرة وغزة ، ولكن وكما جاء في البند ٢٤ من مشروع الحكم الذاتي، في ضوء حقيقة علم اسرائيل بوجود مطالب اخرى ، فانها تقترح من اجل اتفاق السلام ـ الابقاء على قضية السيادة في هذه المناطق مفتوحة ، وقد اعلنت حكومة اسرائيل مؤخرا ان اسرائيل ستكون على استعداد لبحث قضية السيادة بعد مرور خمس سنوات وقد اعلن ذلك وزير الخارجية في الكنيست بتاريخ ٢٤ـ٧ـ٧٨

أجمال

واجمالا فان مشروع الحكم الذاتي يبشر بحل عملي يكون سكان منطقة يهودا والسامرة وقطاع غزة بموجبه مسؤولين عن ادارة شؤونهم في مناطقهم ولمصلحتهم ، ويمنح المشروع السكان صلاحيات سلطات الحكم الرئيسية الثلاث : السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية ، ويتيح لهم حياة رغدة الى جانب دولة اسرائيل ومن يريد من بين السكان ممارسة نشاط سياسي ، فان اكتسابه الجنسية الاسرائيلية او الاردنية يتيح له ممارسة مثل هذا النشاط .

ان المشروع يبقي الباب مفتوحا لاعادة النظر فيه بعد خمس سنوات ، بما في ذلك موضوع السيادة الحساس في يهودا والسامرة وقطاع غزة .

الحاخام شندلر :

اتفاقيات « كامب ديفيد » اشراقة يوم جديد

ستورز ـ وصف الحاخام الكساندر شندلر رئيس اتحاد الكنس الرسمية في الولايات المتحدة اتفاقيات سلام كامب ديفيد باشراقة يوم جديد .

وقال الحاخام شندلر اننا على طريق التوصل الى سلام يضمن استقرارا في منطقة الشرق الاوسط في المستقبل القريب .

واعرب شندلر عن ثقته بانه سيكون من الممكن منع نشوب حرب في حالة قبول برنامج السلام وتحقيقه .

★ تتمات ★

دول السوق تؤيد

وقعته مصر واسرائيل بعد اراقة دماء كثيرة .

ونشرت امس الصحف الباريسية على صدر صفحاتها الاولى انباء الاتفاق الاسرائيلي المصري وكرست له مقالاتها الافتتاحية .

وقالت مصادر وزارة الخارجية اليابانية امس بان اليابان تعتقد بان الطريق نحو السلام في الشرق الاوسط لا تزال محفوفة بالمصاعب رغم النجاح غير المتوقع لمؤتمر القمة .

وعقبت الصين بحذر على نتائج المؤتمر في ضوء الخلافات بين مصر والفلسطينيين .

واوردت وكالة انباء الصين الجديدة اقوال الرئيس الاميركي التي قال فيها بانه لا تزال هناك عقبات كاداء يجب تسويتها .

ووصفت صحيفة تركية نتائج المؤتمر بانها خطوة تاريخية من اجل السلام في الشرق الاوسط .

★ تتمات ★ تتمات ★

بيغن : الفلسطينيون

علاقات دبلوماسية واقتصادية وملاحة حرة وممرات مفتوحة . ان هذا هو الامل الذي انتظرناه ومن اجله قاتلنا . واستطرد السيد وايزمان قائلا : لقد خلقت في السنوات العشر الماضية مع كل الاسف حقائق خاصة تحملنا على البت فيما اذا يتحتم علينا ان نقتلع جذورا امتدت ونبتت لنعود ونزرع ثانية .

واشار الوزيران الى اللحظات الصعبة جدا التي برزت في محادثات كامب ديفيد .

واشاد السيد ديان بصورة خاصة بالجهود التي قام بها الرئيس كارتر لتحريك اسرائيل نحو مصر وتحريك مصر نحو موقف اسرائيل .

وقد استهل السيد ديان المؤتمر الصحفي باجماله المستندين اللذين وقع عليهما في مؤتمر كامب ديفيد .

واوضح السيد ديان ، انه اذا ما تم اتخاذ قرار سياسي ايجابي بشأن المستوطنات فان المحادثات ستبدأ ، وبتباور الموضوع خلال ٣ اشهر .

واوضح السيد ديان ان الذين سيشتركون في المرحلة الاولى من المحادثات هم اسرائيل ومصر والاردن وسكان المناطق غير انه في المرحلة التالية سيشترك الاردن واسرائيل في المحادثات بشأن اتفاقية السلام بين هاتين الدولتين فقط ، واردف السيد ديان يقول ان العنصر الاساسي في كل محادثات بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة سيكون بالطبع السكان من العرب الفلسطينيين الذين سيديرون الحكم الذاتي في المنطقة ، وقال السيد ديان مؤكدا بصفة خاصة مواد الاتفاق التي تضمن بقاء قوات جيش الدفاع الاسرائيلي في النقاط التي حسب رأيه تعتبر نقاطا حيوية للدفاع عن اسرائيل

واكد السيد ديان ايضا المواد الخاصة بحرية التنقل بين المناطق واسرائيل وقال ان هذه النقاط قد اجملت مقدما .

ومما قاله السيد ديان ان هنالك مسألة اكثر تعقيدا وهي ما اذا ستكون استيطانات اخرى في المناطق وستثار هذه القضية في اثناء المفاوضات في غضون السنوات الخمس للفترة الانتقالية .

وافاد السيد ديان انه يعرف ان هذه هي المرة الاولى التي تقف فيها اسرائيل امام مشروع واقعي وليس امام مسالة نظرية .

واضاف ان العرب قد وافقوا على احلال السلام ، وان هذا الاتفاق هو اتفاق مفصل جدا واننا نعرفه بدقة اين نقف .

واشاد السيد ديان في نطاق تصريحه هذا بالمهمة التي قام بها الرئيس كارتر في المحادثات .

واكد السيد ديان ان الرئيس السادات قد برز كانسان عظيم عرف كيف يتحدى المشاكل الكثيرة وهو يتحدى اليوم المشاكل الكبيرة جدا في العالم العربي . وقال ان الرئيس السادات اجاد التمييز بين المسائل الرئيسية والمسائل التافهة واتخاذ القرارات المناسبة .

واشاد السيد ديان بالسيد بيغن رئيس الحكومة وقال اننا لولاه لما توصلنا الى اتفاق كهذا ، وانه كانت هناك قرارات لولاه لما كان بالامكان اتخاذها .

واختتم السيد ديان تصريحه بقوله انه لم تبق اليوم سوى مسالة المستوطنات في سيناء التي يجب ان تتخذ الكنيست قرارا بشأنها .

اما المواد الاخرى فان اسرائيل يمكنها التعايش معها .

ورد السيد ديان على سؤال فقال ان مسألة القدس لم تدرج في الاتفاق الاطاري وفيما يتعلق بالمستوطنات في الضفة الغربية اكد السيد ديان عدم وجود مشروع عملي الان لاقامة مستوطنات اخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة ، كما لا يوجد مشروع لاقامة مستوطنات جديدة في هذه المناطق خلال الشهرين او ٣ الاشهر القادمة ، وان الاتفاق الاطاري لم يتضمن اي مادة تعين مثل هذا الامر بالنسبة لفترة السنوات الخمس، وان المسالة ستثار في المفاوضات .

ويعتقد السيد ديان ان الاتفاق الذي يبحث مسالة الضفة الغربية وقطاع غزة خال من اي اساس لتكوين كيان فلسطيني بل انه يضع قواعد لتعايش مشترك بدون تكوين دولة .

ورد السيد ديان على سؤال اخر فقال ان اسرائيل ليست هي التي يمكنها ان تقول ان كان الاردن سينضم الى المحادثات ، وقال ان مصر واسرائيل والولايات المتحدة ترغب جدا في انضمام الاردن وانه حتى اذا لم ينضم الاردن فقد اوضح منفصلا ان مصر لن ترتد ، والمسألة الرئيسية هي موقف العرب الفلسطينيين سكان المناطق ، انهم يرغبون في المساهمة بالمحادثات وانهم كما نعرف غير راضين على ان نعين جهة اخرى الاطار لمستقبلهم حتى وان تكن هذه الجهة جهة عربية .

اتصالات الحسين

العربية على شرقي القدس التي وقعت تحت الاحتلال مع بقي الارض العربية في حزيران ١٩٦٧ ، وكذلك فان تسوية عادلة ونهائية يجب ان تنص بوضوح على حق شعب فلسطين في تقرير مصيره بحرية كاملة ، وفي اطار التسوية السلمية الشاملة التي تحقق الامن والسلام لجميع الاطراف .

٤ ـ ان المملكة الاردنية ، وهي تعتبر الشعب الفلسطيني الطرف الاول والاصيل في التسوية النهائية للقضية الفلسطينية لا تتوانى مطلقا عن ممارسة مسئولياتها ودورها تجاه قضية السلام في المنطقة وفي صون حقوق الشعب الفلسطيني والدفاع عنها ، وانسجاما مع هذه السياسة الثابتة ستجري اتصالات واسعة على الصعيدين العربي والخارجي لاستيضاح الحقائق والمواقف وتقييم الوضع تمهيدا لبلورة افضل السبل والوسائل في خدمة القضية الفلسطينية والحقوق العربية وقضية السلام العادل في المراحل الاتية ضمن اطار المبادئ التي يلتزم بها الاردن وشعبه .



لماذا جمد قسم التفتيش الداخلي بالصحة

تنظيما لسير العمل ودقة المواعيد، وحرصا على راحة جميع المرضى والمراجعين من حيث تلقي العلاج سواء داخل المستشفيات او في العيادات الخارجية والمستوصفات ، وللتأكد من سلامة الدواء الذي يعطى للمريض والطعام الصحي الذي يتناوله اثناء العلاج داخل المستشفى وما يتبع ذلك من الخدمات التي تؤدى لصالح السكان جميعا في المجال الصحي ، فقد اصدر السيد ضابط ركن الصحة عام ١٩٧٥ امرا باحداث قسم جديد في مديرية الصحة اطلق عليه اسم قسم التفتيش الداخلي بمديرية الصحة ، وقد رفع الامر بالموافقة للسيد ضابط ركن الجهاز المركزي بالقطاع ومعه برنامج العمل.

وفي ١ـ٧ـ١٩٧٥ بدأ هذا القسم عمله وكان مؤلفا من موظفين من مديرية الصحة تم اختيارهما للقيام بمهمة التفتيش الداخلي وتقديم التقارير السرية للسيد مدير عام الصحة او للسيد ضابط ركن الصحة في حالة غياب المدير العام .

قام هذا القسم بالمهمة المنوطة به خير قيام وقدم التقارير لرئاسته ،هذه التقارير التي وردت بها حقائق كثيرة شملت حضور وانصراف الموظفين ونوبتجيات المرضين للسهر الليلي على المرضى ، كما شملت التقارير تحركات سيارات الاسعاف لنقل المرضى والتفتيش على الغذاء الوارد من المتعهد للمستشفيات وكشف التلاعب المتعهد في عدم الالتزام بتوريد الصنف المطلوب ، كما شملت ايضا متابعة تصليح الاجهزة الطبية او استبدالها وتزويد المخازن والكشف على الادوية وتقديم تقارير عن الحالات الخاصة التي تقع داخل المستشفيات كالاهمال في علاج مريض او سرقة مريض او ما شابه ذلك .

ان انشاء مثل هذا القسم امر يبعث على الاحترام والتقدير للسيد مدير عام الصحة والسيد ضابط ركن الصحة وللسيد ضابط ركن الجهاز المركزي . كما ان هذا الامر اثلج صدور جميع السكان مع انهم كانوا يتلقون العلاج في ذلك الحين مجانا على نفقة الحكومة وحسب ما كان متبعا في القطاع قبل عام ١٩٦٧

وقدم المسئول عن هذا القسم مع زميله تقارير مفصلة عن اخطاء ومشاكل وقد بحث من هذه التقارير ما تيسر والباقي لا يزال داخل الملفات المحفوظة .. وانقلب نشاط هذا القسم الى هبوط مفاجيء تبعا لعدم البت في التقارير المرفوعة ، كما استولى اليأس على موظفي هذا القسم . . ولاخيرا جمد القسم واصبح وجوده كعدمه خصوصا بعد ان اسندت وظيفة جديدة لمدير القسم ونقل زميله الثاني لعمل اخر . . حدث هذا في الوقت الذي طبق فيه نظام التامين الصحي على السكان وفي الوقت الذي تزداد فيه الشكوى من المستشفيات .

رد مسئول اسرائيلي كبير في مديرية الصحة

وحوالي الساعة العاشرة تقريبا من يوم الاثنين ١٨ـ٩ـ١٩٧٨ توجهت لمكتب رئاسة مديرية الصحة بالادارة المدنية حيث التقيت بمسئول اسرائيلي كبير في المديرية فسألته عن الاسباب التي دعت لتجميد قسم التفتيش الداخلي بمديرية الصحة وهذا رده :

١ ـ عدم وجود موظفين لهم تأهيل كاف لهذا العمل .

٢ ـ عدم وجود كوادر كافية لتعيين موظفين جدد بهذا القسم .

٣ ـ حاجة الادارة لموظفين في الاقسام الاخرى اضطرتنا الى ان تستغل وقت الموظفين الكفوءين الاثنين الموجودين بقسم التفتيش الداخلي في مهام اخرى ذات اهمية اكثر .

٤ ـ السبب الاساسي عدم تشجيع الادارة الصحية لهذا القسم وعدم الاهتمام بالتقارير الصحية التي قدمها التفتيش الداخلي لمديرية الصحة

★ تتمات ★

السادات : توصلنا

ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر التزم بدعم الموقف العربي الذي يعتبر شرقي القدس جزءا من الضفة الغربية .

وقال السادات في كلمته : اني مسرور بان ابشركم باني اتيت لبسكم بسلام عادل ، وكنت اني سأعمل جاهدا لتحول دون سفك اي قطرة دم اي مصري ، ويسرني ان ازف لكم البشرى باني بلغت الهدف الذي كنت اصبو اليه .

واختتم الرئيس المصري كلمته بقوله اننا بدلا من ارسال جنودنا الى ميادين القتال يمكننا ان نكرس جهودنا لتطوير بلادنا واعمارها .

وفي مقابلة تلفزيونية اجرتها النبعة باربارا وولترز مع الرئيس المصري، اكد ان السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصرية قد استقال من منصبه . واضاف ان السيد كامل قدم استقالته يوم الجمعة الماضي وهو ـ اي الرئيس المصري ـ قد قبل هذه الاستقالة.

واستطرد يقول : اننا بالديمقراطي ولن نزج بشخص في معسكر اعتقال لانه لا يؤيد رأينا .

وقال الرئيس المصري ان السيد كامل سيرافقه في زيارته القريبة للمغرب وسيستفيد من السيد كامل بتعيينه سفيرا كما فعل في الماضي .

ورد السادات على سؤال عما اذا كانت مصر قد وقعت على اتفاقية سلام منفرد فقال : لقد وقعنا على مستندين احدهما يتناول السلام الشامل والباب مفتوح امام جميع الاطراف الاخرى للانضمام اليه ، وقال موضحا اني اقصد بذلك الاردن وسوريا ولبنان

وسئل السادات لماذا لم يذكر اسم المنظمات في المحادثات ، فرد بقوله : انني ذكرت دوما اسم الشعب الفلسطيني وهذا معناه يشمل الجميع غير انني ملتزم بالمستند الذي وقعنا عليه والذي تقرر فيه ان تجلس معا مصر والاردن واسرائيل والذين يمثلون سكان الضفة الغربية وقطاع غزة .. ونتخذ القرار .

وقال السادات : انني في يوم الجمعة الماضي اي قبل يومين من اختتام مؤتمر كامب ديفيد ، كنت قد قررت الانسحاب من المحادثات ومغادرة كامب ديفيد ، غير انه خلال ١٥ دقيقة تمكن الرئيس كارتر من اقناعي بالبقاء.

وفي ختام المقابلة سألت باربارا وولترز السيد السادات فقالت انه بعد شهرين سيحل التاسع عشر من تشرين الثاني ، وهو اليوم الذي جئت به الى القدس فهل تود ان توقع على اتفاقية سلام في مثل هذا اليوم ؟

فرد الرئيس المصري بقوله ستكون اسعد انسان لو توصلت الى ذلك .



تجار القدس يطالبون بدفع اجرة محلاتهم بالليرة

طالب عدد كبير من تجار القدس اصحاب المستودعات والعقارات استيفاء اجور المحلات التجارية بالليرة الاسرائيلية لا بالدينار الاردني خلافا لما يطالب به اصحاب الاملاك بان تدفع اجور املاكهم بالدينار كما جرت العادة خلال السنين الماضية وقد طلب التجار المستأجرون لهذه المحلات تدخل الغرفة التجارية لحل الخلاف القائم بين الطرفين .

دار المعلمات التابعة للوكالة في رام الله ترفض قبول طالبات من القدس

رفضت ادارة دار المعلمات التابعة لوكالة الغوث برام الله قبول عدد من الطالبات من سكان القدس كانوا قد تقدموا بطلبات التحاق ، والسبب بقي غير معلن كما قالت الادارة .

سحب تصاريح ١٢ سيارة تكسي لنقل الركاب الى جسر اللنبي

ارتأت سلطات الحكم العسكري في [illegible] « ١٢ » سيارة تكسي لنقل الركاب القدس الى جسر اللنبي وذلك اعتبارا من يوم الجمعة الماضي بسبب التجاوز [illegible] من الركاب .

عدم وصول سيارة الباص لروضات الاقصى

ما تزال روضات الاقصى بالقدس [illegible]

دهس [illegible] على طريق ـ رام الله

صدمت سيارة بيجو صباح امس الطفل [illegible] بينما كان يحاول قطع [illegible] رام الله وقد نقل الى [illegible] خطرة .

ممدوح سالم : اتفاقيات كامب [ديفيد] خلقت امكانيات واقعية لسلا[م]

القاهرة ـ وكالات ـ قال امس السيد ممدوح [سالم] رئيس الحكومة المصرية ان حكومته سعيدة جدا في اعقاب التوصل الى اتفاقات كامب ديفيد . واضاف بان سياسة مصر ستخرج الى حيز التنفيذ رغم استقالة وزير الخارجية محمد ابراهيم كامل والضجة التي ثارت في العالم العربي .

وردا على سؤال عما اذا كانت استقالة كامل تشير الى عدم تجاوب المصريين على دعم الرئيس السادات قال بان مصر كلها تساند الرئيس السادات ، واذا كان اي شخص ذي رأي مغاير فان هذا لن يغير الوضع .

وقال رئيس الوزراء المصري ان حكومته [illegible] الطارئة التي استمرت [illegible] كافة بنود الاتفاقيات وتوصلت الى نتيجة بان هذه الاتفاقيات ستخلق امكانيات واقعية لاقامة سلام عادل ودائم في المنطقة .

واضاف ان هذه الاتفاقيات تمهد الطريق امام الشعوب للانضمام الى مسيرة [illegible] السلام .

وقال السيد سالم بانه لم يتم حتى الان تعيين وزير الخارجية بدلا من محمد ابراهيم كامل ، واضاف انه من الممكن استبدال وزير الخارجية ولكن سياسة الحكومة لا تتبدل .

★ تتمات ★

الاسـ[ـد] [illegible]

واعلنت مصادر [illegible] ان مبعوثا [illegible] الى [illegible] [illegible] زملائها على [illegible] .

وقال الرئيس كارتر [illegible] الى السيد [illegible] الشرق الاوسط [illegible] لتوضيح فيها [illegible] كامب [ديفيد] .

رابين ـ [illegible]

واتى السيد رابين [illegible] علينا ان نعلم [illegible] من [illegible] التساؤل [illegible] في اقامة علاقات سلام [illegible] مع مصر .

واضاف [illegible] الاخرى [illegible] الاتفاقيات [illegible] [illegible] مصر ، وتحررت [illegible] .

ANBA Newspaper